



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4131

التاريخ: الأربعاء 2016/12/7

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يجري تدريباً يحاكي
هجمات عابرة للحدود مع قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو وليبرمان وافقا على إدخال مركبات مصفحة لأجهزة الأمن الفلسطينية
مراقب الدولة: الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لحرب مقبلة
فرنسا توجه دعوة لعباس ونتنياهو للاجتماع في باريس
تقدير إسرائيلي يفاضل بين خلفاء عباس المحتملين
شركة "جي فور أس" تباع معظم أعمالها في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجلس الوزراء الفلسطيني: "إسرائيل" اختارت المضي في ترسيخ مشروعها الاستيطاني
6	3. السلطة الفلسطينية تتوعد بالتحرك دولياً ضد "شرعنة البؤر الاستيطانية"
6	4. الخارجية الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين
6	5. عشراوي: قانون "شرعنة البؤر الاستيطانية" جريمة جديدة وسرقة فاضحة
7	6. مصطفى البرغوثي: "شرعنة" البؤر الاستيطانية إعلان حرب وحكم بإعدام الدولة الفلسطينية
7	7. عريقات: فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في 21 من الشهر الجاري
8	8. "الغد": انعقاد "الوطني الفلسطيني" خلال ثلاثة أشهر
8	9. غزة: إصابة سبعة فلسطينيين باشتباكات بين الأجهزة الأمنية ومتشددین
9	10. تقدير إسرائيلي يفاضل بين خلفاء عباس المحتملين
المقاومة:	
10	11. معركة تنظيمية جديدة بحركة فتح على منصب أمين سر اللجنة المركزية
10	12. الطيراوي يرد على نتنياهو: مروان البرغوثي قائد وطني مختطف وليس زعيماً إرهابياً
11	13. شعث: لدى فتح نية مؤكدة للدفع باتجاه إنهاء الانقسام
11	14. أبو ظريفة: اتصالات مع المسؤولين المصريين لعقد لقاء فصائلي بمصر لتفعيل ملف المصالحة
12	15. وفد من "الشعبية" يزور عباس للتهنئة بنجاح مؤتمر فتح السابع
12	16. حماس تعلن انطلاق فعاليات انطلاقتها الـ29
13	17. "الشعبية" تعلن سلسلة من الفعاليات احتفالاً بانطلاقتها الـ49
13	18. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين من الضفة بتهمة المقاومة بينهم أربعة نشطاء من حماس
الكيان الإسرائيلي:	
14	19. ليبرمان: كناً نعم بشراكة إيران مع شركة "تيسنكروب"
14	20. نتنياهو وليبرمان وافقا على إدخال مركبات مصفحة لأجهزة الأمن الفلسطينية
14	21. إردان يدعو لتشكيل "قائمة سوداء" لمن يدعو لمقاطعة "إسرائيل"
15	22. بينيت: تشريع الاستيطان خطوة لضم 60% من أراضي الضفة
15	23. النائب سموطريتش: الإرهاب القانوني للجمعيات اليسارية ضد المستعمرات وصل إلى نهايته
16	24. مراقب الدولة: الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لحرب مقبلة
17	25. بلدية الاحتلال بالقدس: مخطط جديد للقطار الخفيف يهدف إلى ربط المستعمرات شرق القدس
17	26. الشرطة العسكرية الإسرائيلية: فصل واعتقال جنود تلقوا رشاًوى من فلسطينيين على الحواجز
18	27. "إسرائيل ديفنيس": هل تحولت "إسرائيل" إلى ميناء بيتي للأسطول الأمريكي
19	28. القناة العاشرة: "مكتب منسق الأنشطة" يقرر إصدار 15 ألف تصريح عمل جديد للفلسطينيين
19	29. التمييز ينعكس بامتحان "بيزا": فرق كبير بين علامات العرب واليهود
20	30. "معاريف": مشروع إسرائيلي يسعى إلى عسكرة أبناء القبائل البدوية في أراضي الـ48 وتجنيدهم

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. خبير في الاستيطان: "إسرائيل" ستشرعن أكثر من مئة مستعمرة
21	32. الاحتلال يشرع بتجريف 40 دونماً جنوب شرق نابلس
21	33. "هآرتس": صفقة لإسقاط تهمة القتل العمد عن الجندي قاتل الشهيد نديم نواره
21	34. القدس: جرافات الاحتلال تهدم منزلين وبركسا للخيل في سلوان
22	35. "الميزان": الاحتلال يتسبب بتدهور مهنة الصيد في قطاع غزة
22	36. قراقع يتهم أطباء إسرائيليون بالتواطؤ مع إدارة السجون في الضغط على أسيرين مريضين عن الطعام
23	37. فوز المعلمة حنان الحروب بجائزة المرأة العربية
23	38. الاحتلال يهدم مساكن في الأغوار ويعتقل 21 فلسطينياً
24	39. "إسرائيل" تقرر إلغاء خروج مصلي غزة إلى القدس
24	40. "أسرى فلسطين للدراسات": 70% من المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال أسرى محررون
	<u>ثقافة:</u>
24	41. الفلسطيني مازن معروف يفوز بجائزة (الملتقى) للقصة القصيرة في الكويت
	<u>مصر:</u>
25	42. وزير الخارجية المصري يبحث مع أعضاء "النواب والشيوخ" الأمريكي سبل استئناف عملية السلام
25	43. الصحف الإسرائيلية تبشّر بسقوط السيسي
29	44. "الشرق الأوسط": القاهرة تزيد ضغوطها على حماس لتقديم إجابات عن أسئلة سابقة
	<u>الأردن:</u>
30	45. "الأغذية العالمي" في الأردن ينهي تعاقد مع شركة خدمات أمنية لتعاونها مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
30	46. "الأخبار" اللبنانية: أطباء سوريون يطبّعون مع "إسرائيل" في أمستردام
	<u>دولي:</u>
32	47. فرنسا توجه دعوة لعباس ونتنياهو للاجتماع في باريس
32	48. ملادينوف يدعو لإعادة النظر بـ "قانون التسوية" الإسرائيلي
33	49. الأمم المتحدة تعتمد ثمانية مشاريع قرارات لصالح فلسطين
33	50. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة خاصة لجمع تبرعات للأونروا
33	51. استطلاع: 76% من الأمريكيين يعتقدون أنّ "إسرائيل" هي الرصيد الاستراتيجي للولايات المتحدة
35	52. شركة "جي فور أس" تباع معظم أعمالها في "إسرائيل"

36	53. "إسرائيل" تستضيف وزراء من دول غرب أفريقيا لعقد أول قمة زراعية في التاريخ
	حوارات ومقالات:
37	54. اللاجئون المنسيون في مؤتمر "فتح"... أيمن أبو هاشم
39	55. في معنى "عودة" إسرائيل إلى أفريقيا... أنطوان شلحت
41	56. الصناعة الفلسطينية بمواجهة الإدارة المدنية الإسرائيلية... بكر ياسين اشتية
44	57. وحش دستوري... يحيئيل غوتمان
45	58. جميع أضرار صيغة الغاز... نحاميا شترسلر
47	كاريكاتير:

١. الجيش الإسرائيلي يجري تدريباً يحاكي هجمات عابرة للحدود مع قطاع غزة

جوداه آري غروس: أجرى المئات من الجنود الإسرائيليين تدريباً عسكرياً على نطاق واسع على حدود غزة الثلاثاء، لاختبار جاهزية الجيش لهجمات صادرة عن القطاع الساحلي، بما في ذلك احتمال هجوم ينفذه مسلحون على دراجات نارية، بحسب مسؤول عسكري.

التمرين، الذي قاده فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، شمل إخلاء مدرسة في منطقة إشكول، وكذلك اختبار كيفية رد الجيش على تسللات إلى داخل البلدات الإسرائيلية وعلى هجمات على جنود ومواقع عسكرية بالقرب من غزة.

وقال المسؤول، متحدثاً شريطة عدم الكشف عن اسمه، إن التمرين "يحاكي عدداً من السيناريوهات سيكون على الفرقة الانتقال فيها من 'الروتين' إلى 'حالة طوارئ'".

أحد هذه السيناريوهات كان مستمداً من حادثة وقعت في حرب غزة في عام 2014، التي تُعرف باسم "عملية الجرف الصامد"، تم خلالها اكتشاف دراجات نارية في نفق هجومي عابر للحدود.

بحسب الجيش الإسرائيلي، كانت هذه الدراجات النارية معدة لاستخدامها في مساعدة مسلحين على اختطاف مدنيين أو عناصر أمن إسرائيليين.

في التمرين، لعب جنود إسرائيليون دور مسلحين من "حماس" واستخدموا الدراجات النارية لمحاكاة هجوم على قاعدة للجيش الإسرائيلي بالقرب من غزة، وفقاً للجيش.

التمرين الذي استمر لمدة 11 ساعة انطلق في الساعة الثانية فجراً وانتهى حوالي الساعة الواحد ظهراً. وتم إجراؤه في بلدات متاخمة للحدود مع غزة في المنطقة. "من زيكيم إلى كيرم شالوم"، كما قال المسؤول، في إشارة إلى كيبوتس يقع شمال القطاع وآخر في جنوبه. لأسباب أمنية، رفض المسؤول الكشف عن الرقم المحدد للجنود الذي شاركوا في التمرين، لكنه قال إن عددهم وصل إلى المئات.

وقال المسؤول: "التمرين يهدف إلى تحسين جاهزية فرقة غزة في التحول من أنشطتها اليومية إلى حالة طوارئ، وكذلك لتحسين الاتصال والشراكة مع قوات أخرى تعمل معنا".

تايمز أوف إسرائيل، 2016/12/6

٢. مجلس الوزراء الفلسطيني: "إسرائيل" اختارت المضي في ترسيخ مشروعها الاستيطاني

رام الله: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية في رام الله الثلاثاء 2016/12/6، برئاسة د. رامي الحمد الله، بشدة إقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية لمشروع قانون تشريع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، الذي من شأنه إضفاء الشرعية على نحو أربعة آلاف وحدة استيطانية شيدت على أملاك فلسطينية خاصة، ومصادرة آلاف الدونمات من الأراضي. وأعرب المجلس عن استهجانته للتساؤل الذي ما زالت تطرحه بعض أطراف المجتمع الدولي، من أن على "إسرائيل" الاختيار بين السلام والاستيطان، مشيراً إلى أن إقرار الكنيست لمشروع القانون المذكور، وتصعيد المخططات وتكثيف النشاطات الاستيطانية في معظم أنحاء الضفة يؤكد أن "إسرائيل" اختارت منذ زمن بعيد المضي في ترسيخ مشروعها الاستيطاني العنصري، وإحكام سيطرتها على الضفة، وإدامة احتلالها والحيلولة دون إقامة دولتنا الفلسطينية، وانتهاكها للقانون الدولي والإنساني، ولقرارات الشرعية الدولية، وهي تشاهد المجتمع الدولي يقف عاجزاً عن تطبيق قراراته، ويواصل معاملتها كدولة فوق القانون ويكتفي بعبارة التساؤل والشجب والإدانة الخجولة. كما أدان المجلس قرار شرطة الاحتلال بزيادة فترة اقتحامات المستوطنين والمنتظرين لساحات المسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي تواصل فيه فرض القيود على دخول المصلين المسلمين. وحذّر مجلس الوزراء من تردي الوضع الصحي للأسيرين أحمد أبو فارة وأنس شديد المضربين عن الطعام منذ 71 يوماً، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/6

٣. السلطة الفلسطينية تتوعد بالتحرك دولياً ضد "شريعة البؤر الاستيطانية"

رام الله، الناصرة - "الحياة"، (أ.ف.ب.): ندد الفلسطينيون بشدة بالقانون الجديد لـ"شريعة البؤر الاستيطانية" وإضفاء الشرعية على آلاف منازل المستوطنين المقامة على أراض فلسطينية خاصة في أنحاء الضفة الغربية. وقال مسؤول ملف الاستيطان والجدار الوزير وليد عساف لوكالة "فرانس برس" إن السلطة الفلسطينية ستتوجه إلى مجلس الأمن أو المحكمة الجنائية الدولية لإبطال "أخطر القوانين التي أصدرتها إسرائيل" منذ سنة 1967، وهو قانون عنصري ومخالف لكل القوانين الدولية، خصوصاً ميثاق روما لحقوق الإنسان". وأضاف: "هذا القانون العنصري يتنافى أصلاً مع القانون الأساسي الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه للمرة الأولى في التاريخ تجرى محاولة تشريع قانون لسلب أراض من أناس يعيشون تحت الاحتلال ومنحها للمحتلين".

الحياة، لندن، 2016/12/7

٤. الخارجية الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين

القدس المحتلة، رام الله - عبد الرحيم الريماوي، علاء المشهراوي، الوكالات: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين ودعم مشروع القرار الخاص بالاستيطان في مجلس الأمن. وقالت، في بيان تعقيباً على مصادقة الكنيست التمهيدية على مصادرة أراض فلسطينية، خاصة أنها "ترحب بالتصريحات الدولية المنددة بالاستيطان لا سيما التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التي اتهم فيها حكومة الاحتلال بإحباط جهود السلام مع الفلسطينيين". وأضافت أن هذا التصريح الذي جاء قبل ساعات من إقرار هذا المشروع بالقراءة التمهيدية "وإن جاء متأخراً وفي ربع الساعة الأخيرة من عمر إدارة أوباما إلا أنه يحمل وبشكل واضح الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تعطيل المفاوضات وتدمير فرص السلام". وطالبت الإدارة الأمريكية بترجمة مواقفها إلى خطوات عملية من شأنها إنقاذ حل الدولتين وفرص السلام بما يضمن الوقف الفوري للاستيطان "هذا كله في حال أسعفها الوقت لذلك".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/7

٥. عشراوي: قانون "شريعة البؤر الاستيطانية" جريمة جديدة وسرقة فاضحة

رام الله: استهجنّت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي الصلف والتجاوز الخطير للحكومة الإسرائيلية الذي ينطوي على تحد للعالم أجمع، مستغلة العجز التام للمجتمع الدولي عبر مواصلة شرعنه وسرقة أراضي وممتلكات الفلسطينيين.

وقالت عشراوي، تعليقاً على إقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية لمشروع قانون تشريع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية: "في تحد نوعي وخطير، أقدمت الحكومة الإسرائيلية اليمينية والمتطرفة على إقرار أولي لقانون "تشريع" المستوطنات العشوائية، ما يشكل امتحاناً جدياً للمجتمع والقانون والعدالة الدولية، إذ يقضي هذا القانون إذا ما شُرِّع على أية إمكانية لقيام دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلت عام 1967". وتابعت: "تشكل هذه الجريمة الجديدة والسرقة الفاضحة، مقدمة لضم أراضي الضفة الغربية، التي صنفت على أنها مناطق (ج)، وحصار التجمعات السكانية الفلسطينية في معازل مغلقة ومحاصرة بالمستوطنات والمستوطنين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

٦. مصطفى البرغوثي: "شرعة" البؤر الاستيطانية إعلان حرب وحكم بإعدام الدولة الفلسطينية

رام الله - الوكالات: وصف أمين عام حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يسمح بمصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة لصالح المستعمرات ويشرعن 120 مستعمرة إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية، بأنه إعلان حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وعلى فكرة السلام، وحكم إعدام على الدولة الفلسطينية المنشودة. وقال البرغوثي، في بيان صحفي أمس، إنه لم يعد هناك شيء مستغرب من "إسرائيل" التي تحكمها حكومة فاشية. وأضاف: "فلسطينياً لم يعد مقبولاً بأي حال استمرار المراوحة في المكان ومواصلة المراهنة على مفاوضات عقيمة انتهت منذ سنوات ولا على اتفاق أوسلو البائس الذي مزقته إسرائيل وأن أوان تبني استراتيجية وطنية بديلة وموحدة تستند إلى مقاومة إجراءات الاحتلال والعنصرية والمطالبة بمقاطعة شاملة لإسرائيل وسياساتها ووقف كل أشكال التنسيق معها والتوجه الفوري لإنهاء الانقسام الداخلي وتوحيد الصف الوطني وإنشاء قيادة وطنية فلسطينية موحدة.

الغد، عمان، 2016/12/7

٧. عريقات: فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في 21 من الشهر الجاري

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات أن فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في 2016/12/21، وأنها ستوزع الدعوات على 70 دولة للمشاركة في المؤتمر.. وقال عريقات إن القيادة تريد مؤتمراً كامل الصلاحيات حسب قرارات الشرعية الدولية وتحديد سقف زمني للمفاوضات وآليات جديدة لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه وتنفيذه على الأرض..

وفيما يتعلق بإقرار الكنيست قانون شرعنة الاستيطان بالقراءة التمهيدية أكد عريقات أن جميع أشكال الاستيطان غير شرعي ويرقى إلى جريمة حرب مطالباً محكمة الجنايات الدولية بالتحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتعلقة بالاستيطان.. وتعقيباً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمام منتدى "سابان" الذي اتهم اليمين في الحكومة الإسرائيلية بدعم الاستيطان لعرقلة عملية السلام قال عريقات إن كيري تحدث بمصادقة عالية حول الاستيطان لكنه تساءل لماذا لا يتم محاسبة "إسرائيل" على جرائمها المدمرة لحل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٨. "الغد": انعقاد "الوطني الفلسطيني" خلال ثلاثة أشهر

عمّان - نادية سعد الدين: انعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال فترة الثلاثة أشهر القادمة، في خطوة لاحقة "لاختتام أعمال المؤتمر السابع لحركة فتح، مؤخراً، ومرتهنة بمصير جهود إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، سبيلاً لتحقيق الوحدة الوطنية"، وفق مسؤولين. ويرتبط ذلك، وفق مصدر فلسطيني مسؤول، "بتشكيلة الجلسة المقبلة للمجلس الوطني، حيث قد يلتئم بدورته العادية، أو عبر انتخاب جديد، وفق تطور لقاءات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في ظل جهود مصرية حالية لاستضافة مشاهد أخرى منها قريباً".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إن "انعقاد المجلس الوطني يُعد مطلباً حيوياً، في ظل تحديات المرحلة القادمة، التي تحمل معها مخاطر شديدة على المشروع الوطني الفلسطيني". وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد"، إن "عدوان الاحتلال الإسرائيلي في تصاعد مستمر، عبر جرائم القتل والاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل، إضافة إلى محاولة شطب حقوق الشعب الفلسطيني، في التحرير وتقرير المصير وحق العودة وإقامة الدولة المستقلة".

الغد، عمّان، 2016/12/7

٩. غزة: إصابة سبعة فلسطينيين باشتباكات بين الأجهزة الأمنية ومتشددين

غزة - رائد لافي: أصيب سبعة فلسطينيين، بينهم عنصر أمن وأحد العناصر المتشددة، ليل الاثنين/الثلاثاء، في اشتباكات مسلحة اندلعت بين الأجهزة الأمنية وعناصر متشددة في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية ومحلية فلسطينية، إن عناصر تتبع لجماعات متشددة اشتبكت مع قوة من الأجهزة الأمنية، على خلفية محاولة اعتقال هذه العناصر.

الخليج، الشارقة، 2016/12/7

١٠. تقدير إسرائيلي يفاضل بين خلفاء عباس المحتملين

قال الجنرال الإسرائيلي موشيه إعاد إن التقدير الإسرائيلي لورثة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتراوح بين الجيد والسيئ والأقل سوءاً، وهم ماجد فرج ومروان البرغوثي ومحمد دحلان. وأضاف إعاد، في مقال بصحيفة يديعوت أحرونوت، أن عباس يمكن أن يبقى رئيساً إلى الأبد دون أن يزعجه أحد، فهو يبدو مع أبنائه الأكثر ثراءً بين الساسة الفلسطينيين، وسياسته الخارجية مقبولة في ثلثي دول العالم، ولا يرى أنه مضطر لتقديم تنازلات، ولا يجد نفسه مطالباً بدفع أثمان مع إسرائيل مقابل الوصول إلى ترتيبات لاتفاق سلام محتمل.

ويبدو أن ما يعني أبو مازن ليس إنعاش الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، وإنما استمرار الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية، حتى دون التوصل إلى حل سياسي مع "إسرائيل"، ويبقى همه الأساسي الذي يراوده هو منع خصومه وأعدائه من الاقتراب من كرسي الرئاسة.

وأوضح إعاد أن المرشحين الثلاثة فرج والبرغوثي ودحلان أصحاب الحظوظ الأساسية في الفوز بمنصب الرئاسة المستقبلي خلفاً لعباس، ولا يبدو أن مرشحين آخرين لديهم فرص مماثلة مثل صائب عريقات أو جبريل الرجوب.

ويبدو أن فرج صاحب حظوظ كبيرة في ظل أنه مقبول من الإسرائيليين لأنه يحارب حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ويبدو في نظرهما متعاوناً مع "إسرائيل". كما أن الإدارة الأمريكية راضية عنه بفعل تعاونه مع "سي.آي.أي." لملاحقته المجموعات المسلحة المعادية لأمريكا، ويُعد من الحلقة الضيقة لعباس، ويظهر دعمه له في معظم المحافل، لكنه يفتقر للدعم الشعبي الفلسطيني المعادي له. ويضيف الكاتب أن فرج عمل مع الجنرال الأمريكي كيث دايتون الذي أشرف على تدريب وتأهيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ولكن حتى لو تسنى له الصعود لموقع الرئاسة الفلسطينية، فسيكون صعباً عليه التوصل لاتفاق سياسي مع "إسرائيل" لأنه لا يحظى بدعم الشارع الفلسطيني.

ويعود الكاتب للقول إن المرشح الذي يتمتع بهذه الشعبية الجماهيرية هو البرغوثي، فهو يستطيع أن يوجه الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية إلى الوجهة التي يريد، سواء مواجهة مفتوحة مع إسرائيل أو اتفاق سلام، لكن خيار انتخاب البرغوثي رئيساً يبدو في نظر إسرائيل "سيئاً".

ويصل إعاد إلى القول "بين الخيار الجيد لفرج والسيئ للبرغوثي، يوجد دحلان الأقل سوءاً والذي تحول بفضل علاقاته الخليجية إلى مليونير، فهو مقبول بالولايات المتحدة منذ أيام الرئيس الأسبق بيل كلينتون، ومرضي عنه من قبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبالتأكيد من قبل دول الخليج العربي". لكن ذلك يطرح السؤال "هل يستطيع دحلان التوقيع على اتفاق سلام مؤقت مع إسرائيل" في حال ممارسة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب ضغوطاً على الفلسطينيين؟

ويجيب الكاتب "نعم، لأن دحلان هو الأكثر قبولاً في عقد سلام مع إسرائيل، مما يتطلب من ترمب أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/12/6

١١. معركة تنظيمية جديدة بحركة فتح على منصب أمين سر اللجنة المركزية

رام الله - أحمد رمضان: بعد عقد أول اجتماع وصف بالاحتفالي للجنة المركزية الجديدة لحركة «فتح»، احتفاءً بمن حالفهم الحظ بالفوز في عضويتها، فتحت معركة تنظيمية جديدة بعنوانين: الأول: منصب أمين سر الحركة، والثاني: تسمية ثلاثة أعضاء لعضوية المركزية سيتم اختيارهم من قبل رئيس الحركة محمود عباس، وسيجري التصويت على عضويتهم في المركزية والمجلس الثوري على أن يحظوا بأغلبية ثلثي الأصوات.

ويشار إلى أن منصب «أمين السر» يُنظر إليه بأنه يقوم مقام نائب رئيس الحركة، وبالتالي فإنه سيكون خليفته ليس في زعامة الحركة، بل كذلك مرشح فتح لرئاسة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بعد غياب عباس، وهو ما يضيف على الموقع أهمية استثنائية. ورفض قياديون في «فتح» اعتبار أن من حاز على أعلى الأصوات في انتخابات المؤتمر السابع، يعني انه الأحق بمنصب «أمين السر»، مشيرين إلى أن الاعتبارات التي تتحكم بتصويت أعضاء المؤتمر مختلفة عن اعتبارات اللجنة المركزية التي ستختار أمين سرها هذا من جهة، ومن جهة ثانية، هذا المنصب إداري ولا يعني بالضرورة انه بمثابة منصب نائب رئيس الحركة.

المستقبل، بيروت، 2016/12/7

١٢. الطيراوي يرد على نتياهو: مروان البرغوثي قائد وطني مختطف وليس زعيماً إرهابياً

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي، يوم الثلاثاء، إن الأسير مروان البرغوثي قائد وطني تختطفه حكومة الاحتلال، وليس زعيماً إرهابياً.

وأضاف الطيراوي في معرض رده على رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتياهو، إننا نفتخر بمروان البرغوثي قائداً ومناضلاً عنيداً، وهو أمين ومؤتمن منا وفينا وعلينا، وإن تصريحات نتياهو حول القائد مروان البرغوثي تعدّ تدخلاً سافراً في شؤون حركة فتح التي رفعت شعاراً كبيراً في مؤتمرها حول القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وإن الحركة لا تلتفت لتصريحات نتياهو إلا من جانب الرفض والتحدّي. وطالب الطيراوي اللجنة المركزية والمجلس الثوري المنتخبين التصدي الفوري منذ اللحظة الأولى لكل السياقات التي يحاول الاحتلال فرضها على واقعنا في فلسطين، أو على

حركتنا التي تحمل المشروع الوطني أمانة معمدة بدم الشهداء المقدس، ومعززة بعتم ليل الشهداء الأحياء في السجون والمعقلات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

١٣. شعث: لدى فتح نية مؤكدة للدفع باتجاه إنهاء الانقسام

غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو اللجنة المركزية السابق في حركة فتح نبيل شعث إن هناك "نية مؤكدة" لدى حركته للدفع باتجاه الوصول للوحدة وإنهاء الانقسام الفلسطيني "بأي طريقة كانت". وذكر شعث في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين"، أن هناك إصرارا كبيرا في داخل حركة فتح لبذل كل الجهد للوصول للمصالحة مع حركة حماس، مؤكدا في الوقت ذاته عدم علمه بأنه كانت هناك زيارة قريبة لوفد من فتح لدولة قطر لبحث مسألة المصالحة كما تحدثت بعض المواقع الإعلامية. وعن تأثير المؤتمر القادم الذي ينوي عقده القيادي المفصول من فتح محمد دحلان، أكد شعث أنه لا يوجد مؤتمر ثان لفتح، مضيفا: "شرعية فتح جُددت وأُغلق الباب أمام من يريد أن يعقد مؤتمرا على مزاجه". وأضاف: "إن أراد دحلان العودة لفتح فذلك ليس صعبا ولكن شرط أن يعود وينضبط ضمن قواعدها، لا أن يفرض عليها مؤتمرا إضافيا خارجيا"، مقللا من أهمية مؤتمر دحلان على وحدة فتح. وحول إن كان عضو اللجنة المركزية لفتح يتقاضى راتبا شهريا يصل إلى 30 ألف دولار إضافة لسيارة و(vib)، أوضح أن الراتب الشهري لعضو اللجنة المركزية يبلغ 3 آلاف دولار شهريا. أما عن سيارة فبين شعث أنها تسلم حسب المهمة الموكلة لكل عضو في اللجنة المركزية وليس بشكل مخصص للجميع، مؤكدا وجود سيارة شخصية له. وبشأن خسارته لعضوية اللجنة المركزية في المؤتمر السابع، رد: "الديمقراطية ليست مثالية بل هي القدرة على الحصول على أصوات الناس.

فلسطين أون لاين، 2016/12/6

١٤. أبو ظريفة: اتصالات مع المسؤولين المصريين لعقد لقاء فصائلي بمصر لتفعيل ملف المصالحة

غزة: أعلن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة، عن اتصالات أجرتها حركته مؤخرا مع المسؤولين المصريين للتحضير لعقد لقاء فصائلي داخل الأراضي المصرية لإعادة تفعيل ملف المصالحة. وأكد أبو ظريفة في تصريح وصل "صفا" نسخة عنه الثلاثاء أن مصر وعدت بالبداية بتفعيل لقاءات المصالحة الفلسطينية على أراضيها، والاتصالات لا تزال مستمرة معها لإتمام هذا الملف خلال الفترة المقبلة.

وقال: 'الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحركًا إيجابيًا بملف المصالحة، وعقد لقاء يشمل الفصائل الفلسطينية في القاهرة، للبحث عن مخارج أزمة الانقسام الراهنة، وتطبيق اتفاقات المصالحة الأخيرة التي جرى توقيعها برعاية مصرية'.
وذكر أن مصر ستعقد لقاءات ثنائية مع الفصائل والقوى الفلسطينية، في محاولة منها لاستعادة دورها في رعاية ملف المصالحة الذي جمد منذ شهر طويلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، غزة، 2016/12/6

١٥. وفد من "الشعبية" يزور عباس للتهنئة بنجاح مؤتمر فتح السابع

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مساء يوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وضم الوفد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم ملح، والنائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، وبشير الخيري، بحضور مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد.

وقدم وفد الجبهة، التهاني باسم الجبهة الشعبية وأعضاء مكتبها السياسي، للرئيس بنجاح المؤتمر السابع لحركة فتح، وإعادة انتخاب سيادته رئيساً للحركة بالإجماع. واعتبر الوفد أن نجاح عقد المؤتمر السابع في هذه الظروف الدقيقة هو نجاح لمنظمة التحرير وفصائلها الوطنية، ويعزز القضية الفلسطينية، وتعميق للشراكة بين فصائل العمل الوطني كافة. وجرى خلال اللقاء، التشاور حول ضرورة الإسراع في عقد اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني في أقرب وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

١٦. حماس تعلن انطلاق فعاليات انطلاقها الـ 29

ياسر زعاترة: أعلنت حركة حماس بمحافظة خانيونس عن انطلاق فعاليات انطلاقها الـ (29)، تحت اسم "قدسنا عهد ووعده"، على أن يقيم الاحتفال المركزي للمحافظة يوم الحادي عشر من ديسمبر في استاد خانيونس. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحركة يوم الثلاثاء من أمام بيت الحاج محمد النجار وفاءً لجهاده، ومشاركته في تأسيس الحركة.

وأوضح علاء البطة مسؤول لجنة فعاليات الانطلاقة بخان يونس، أن فعاليات الانطلاقة ستبدأ اليوم الثلاثاء بمسير كشفي سيجوب المحافظة، مروراً بتزيين الشوارع والمفتريات العامة بالأعلام الخضراء وأعلام فلسطين حتى يوم المهرجان المركزي يوم الأحد الموافق 2016/12/11م.

وأشار إلى أن يوم الخميس سيشهد يوماً إلكترونياً للتغريد عبر هاشتاق #حماس29 عبر مواقع التواصل الاجتماعي، موضحاً أن الفعاليات ستتواصل حيث ستشهد خانيونس يوم السبت مسيرة محمولة للدراجات النارية والسيارات، من أمام مسجد الشهداء وسط محافظة خانيونس.

فلسطين أون لاين، 6/12/2016

١٧. "الشعبية" تعلن سلسلة من الفعاليات احتفالاً بانطلاقتها الـ49

غزة: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن سلسلة من الفعاليات احتفاءً بذكرى انطلاقتها الـ49 تحتل "الانتفاضة والمقاومة طريقنا للوحدة والتحرير".

قال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة هاني الثوابته، في مؤتمر صحفي، عقد في مدينة، يوم الثلاثاء 6-12-2016، إن فعاليات الانطلاقة التي ستستمر لمدة ستة أيام "ستكرس لدعم العمال والفلاحين، وللمرأة والشباب والفقراء المهمشين". وأكد أن احتفالات "مناسبة لتعزيز الترابط مع المجتمع ولتوحيد القضايا السياسية والاجتماعية والكفاحية والاقتصادية والحياتية، وتوجيه رسائل محددة صلبة واضحة الموقف تعبر عن عمق الانتماء الوطني والانحياز الطبقي".

وأشار إلى أن الجبهة ستطلق في العاشر من ديسمبر/ كانون الثاني الجاري، وعند الساعة السابعة مساءً، هاشتاق تحت عنوان (#الانطلاقة_49) (#وتبقى_فلسطين_الهدف)، لإتاحة المجال أمام فلسطينيو الأراضي المحتلة عام 48 وفلسطينيو الشتات للمشاركة في ذكرى الانطلاقة.

فلسطين أون لاين، 6/12/2016

١٨. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين من الضفة بتهمة المقاومة بينهم أربعة نشطاء من حماس

رام الله - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، عشرة مواطنين فلسطينيين من مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، إثر حملة اقتحامات نفذتها لمنازلهم؛ بينهم أسير محرر أمضى أكثر من 23 عامًا في السجون الإسرائيلية.

وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت عشرة فلسطينيين، ممن وصفهم بـ"المطلوبين" بدعوى ارتباطهم بالمقاومة وتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية. وبين أن الاعتقالات طالت أربعة فلسطينيين من مدينة نابلس، بينهم ناشطين في حركة "حماس"، بالإضافة إلى ناشطين آخرين من حماس من قرية بدو (شمالي غرب القدس).

قدس برس، 6/12/2016

١٩. ليبرمان: كنا نعلم بشراكة إيران مع شركة 'تيسنكروب'

بلال ضاهر - هاشم حمدان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، يوم الثلاثاء، إن إيران لا يمكنها استخلاص معلومات من صفقة الغواصات أو التأثير عليها. وأثارت هذه الصفقة مع شركة 'تيسنكروب' الألمانية لبناء الغواصات ضجة في إسرائيل.

وتطرق ليبرمان، خلال اجتماع مشترك بالكنيست للجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية، إلى أنباء عن أن لإيران أسهم بنسبة 5% أو أقل في 'تيسنكروب'. وقال إن 'كل شيء كان معروفا ولم يكن لذلك تأثير'.

وأقرت وزارة الأمن الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، بأنها كانت تعلم بدور إيران في شركة الغواصات الألمانية 'تيسنكروب'، الأمر الذي يتناقض مع ادعاءات سابقة لوزارة الأمن، حيث ادعت الوزارة، الأسبوع الماضي أنها لم تكن تعلم عن أي دور إيراني. كما ادعت وزارة المالية في نهاية الأسبوع أن الجهات الموكلة بقضية العقوبات الاقتصادية في الوزارة لم تكن تعلم أن الشركة الإيرانية تملك أسهما في الشركة الألمانية.

ونقل عن وزارة الأمن قولها إنه 'بعد فحص معمق أجري في وزارة الأمن في الأيام الأخيرة إزاء الجهات ذات الصلة، تبين أنهم كانوا على علم منذ العام 2004 بحيازة شركة الاستثمارات الإيرانية 'IFIC' لـ 4.5% من أسهم شركة تيسنكروب الألمانية، وبناء عليه تم توفير الغطاء الأمني المطلوب'.

عرب 48، 2016/12/6

٢٠. نتنياهو وليبرمان وافقا على إدخال مركبات مصفحة لأجهزة الأمن الفلسطينية

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه أفغدور ليبرمان وافقا على إدخال مركبات مصفحة لأجهزة الأمن الفلسطينية التي استلمت في الأيام الأخيرة 5 جيبات عسكرية مصفحة.

وأشار موقع الصحيفة إلى أن السلطة قدمت طلبا للجانب الإسرائيلي منذ نحو 4 سنوات لإدخال هذه المركبات التي نقلت مساء يوم الأحد الماضي عبر جسر اللنبي.

القدس، القدس، 2016/12/7

٢١. إردان يدعو لتشكيل "قائمة سوداء" لمن يدعو لمقاطعة إسرائيل

هاشم حمدان: قدم الوزير الإسرائيلي للشؤون الاستراتيجية جلعاد إردان، يوم الثلاثاء، توصية إلى وزير المالية موشي كحلون، بتشكيل لجنة خاصة تعمل على وضع قائمة سوداء بالشركات

والمنظمات، وفي حالات معينة شخصيات، تدعو إلى مقاطعة إسرائيل أو المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة. وبحسب اقتراح إردان، الذي يتولى وزارة الأمن الداخلي أيضاً، فإنه سيتم فرض عقوبات من جانب وزارة المالية على الجهات التي سيتم إدخالها إلى القائمة السوداء، تتمثل بمنعها من الدخول في مناقصات حكومية. وكانت قد تحدثت القناة التلفزيونية الثانية للمرة الأولى عن توصيات إردان. وفي أعقاب النشر، قام إردان بإرسال التوصيات إلى وزارة المالية.

عرب 48، 2016/12/6

٢٢. بينيت: تشريع الاستيطان خطوة لضم 60% من أراضي الضفة

تل أبيب - نظير مجلي: صرح وزير التعليم الإسرائيلي رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، بأن القانون الذي أقره الكنيست "قانون التسوية"، بهدف منح الشرعية للبؤر الاستيطانية، يشكل خطوة أساسية في الطريق إلى ضم المناطق «سي»، التي تشكل نسبة 60 في المائة من أراضي الضفة الغربية إلى إسرائيل. وقال بينيت، إن هذا القانون يؤكد أكثر من أي قرار آخر، أن في إسرائيل حكومة يمين لا تخدع أحداً، وتجاهر بما تفكر به، وتطبق أيديولوجيتها. فقد مضى إلى غير رجعة، حل الدولتين والحكومة تعد لمرحلة مقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/7

٢٣. النائب سموطريتش: الإرهاب القانوني للجمعيات اليسارية ضد المستعمرات وصل إلى نهايته

تل أبيب - نظير مجلي: قال النائب في حزب المستوطنين البيت اليهودي، بتسلئيل سموطريتش، إن "قانون التسوية" يخلق واقع «السيادة الكاملة في الضفة الغربية. الإرهاب القانوني للجمعيات اليسارية ضد المستعمرات وصل إلى نهايته. السيف الحاد الذي ارتفع على البيوت في يهودا والسامرة يتبخر. أتوقع من المحكمة العليا أن تظهر التواضع والرحمة، وتقوم في يوم تمرير القانون في القراءات الثلاث، بإلغاء الأحكام من تلقاء نفسها».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/7

٢٤. مراقب الدولة: الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لحرب مقبلة

نشرت عرب 48، 2016/12/6، عن بلال ضاهر، أن مراقب الدولة الإسرائيلي يوسف شبيرا وجه، انتقادات شديدة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) حول سبل تحذير وحماية السكان في إسرائيل، وقال في تقرير أصدره اليوم، الثلاثاء، إنه وفقا للتوقعات فإنه في حرب مستقبلية ستطلق عشرات آلاف الصواريخ باتجاه إسرائيل، لكن قسما من وسائل الدفاع غير صالحة وقسم كبير من الملاجئ العامة والخاصة ليست جاهزة لمواجهة التوقعات.

وأضاف المراقب أنه منذ أن قررت الحكومة تقليص الفروق في تحصين المباني، تم تنفيذ القرار بشكل جزئي، وفي بعض الأماكن لم ينفذ بتاتا، الأمر الذي منع المساواة في تحصين المباني وخاصة في أطراف البلاد. وقال التقرير إن هناك مباني مؤسسات لم يتم تحصينها في البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، رغم صدور قرار بهذا الخصوص عن المحكمة العليا. وتابع المراقب أن القدرة على الدفاع عن منطقة شمال البلاد محدودة للغاية على ضوء انعدام تحصين المباني.

وفيما يتعلق بإجلاء سكان أثناء الحروب، قال المراقب إن وزارة الجبهة الداخلية لم تبلور مفهوما قوميا شاملا للاعتناء بسكان قادرين على إجلاء أنفسهم بشكل مستقل. ولا يزال هذا الإخفاق قائما رغم اتخاذ الحكومة قرارا بهذا الخصوص قبل ثلاث سنوات.

وأشار المراقب إلى أن الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن لم يبلورا خطة لإخلاء المدن في شمال البلاد، ولم تجر مداولات في المستويين العسكري والسياسي حول الفجوات في وسائل الدفاع الجوي عن سكان شمال البلاد.

وقال المراقب إنه لا توجد في إسرائيل جهة تركز المعلومات حول أهلية الوسائل الدفاعية المتوفرة لمواجهة مجمل التهديدات على الجبهة الداخلية المدنية.

وذكرت رأي اليوم، لندن، 2016/12/6، عن (أ ف ب)، أن شبيرا ذكر في تقرير أن إسرائيل لم تستخلص الدروس من الحرب على قطاع غزة (تموز/ يوليو - آب/ أغسطس 2014) التي انطلقت خلالها الفصائل الفلسطينية المسلحة الأف الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية.

ونقلت الصحافة عن التقرير أن "الجيش وضع سيناريو مفاده أن إسرائيل قد تستهدف بألاف لا بل عشرات الأف الصواريخ والقذائف، لكن هناك شكوكا حول امتلاكها القدرات المناسبة للدفاع عن البلاد بالشكل المناسب".

وذكر التقرير أن الدفاع المدني رأى في 2012 أن 27% من الإسرائيليين (أكثر من مليوني شخص) لا يستفيدون من أي حماية في حال نشوب حرب.

وحسب شبيرا فان هذه التقديرات تبقى اقل من الواقع الحالي لان جزءا من الملاجئ العامة لا يمكن استخدامها.

وانتقد التقرير عدم تنظيم الحكومة أي اجتماع حول حماية وأجلاء المدنيين منذ حرب 2014. كما انتقد عدم تأمين أي حماية للبدو الذين يعيشون في الصحراء من الصواريخ التي تطلق من غزة. وانتقد التقرير أيضا عدم تأمين الجيش لنظام إنذار أولي أكثر فعالية في المناطق القريبة من قطاع غزة حيث لم يكن أمام السكان خلال حرب العام 2014 سوى 15 ثانية لإيجاد ملجأ.

٢٥. بلدية الاحتلال بالقدس: مخطط جديد للقطار الخفيف يهدف إلى ربط المستعمرات شرق القدس

القدس - محمد أبو خضير: أعلنت بلدية الاحتلال بالقدس عن إيداعها مخطط المسار الأزرق للقطار الخفيف للمصادقة عليه مجدداً بعد إجراء تغييرات عليه، خاصة إضافة مقطع يصل إلى منطقة "عميق رفائيم" جنوب شرق القدس لربط مستعمرات القدس الشرقية شمالاً بالمستعمرات الجنوبية . وبحسب المخطط المودع سيمتد طول المسار الأزرق المذكور نحو 23 كيلومترا، وسيصل ما بين مستوطنة راموت شمال القدس المحتلة، ويصل إلى منطقة مستوطنة جيلو والمالحة جنوبا الغربية، مروراً بمركز المدينة، فيما سيكون له وصلة إلى منطقة "عميق رفائيم" جنوب شرق القدس المحتلة. وبحسب المخطط فستبنى على طول المسار على جانبيه نحو 42 محطة، بين كل محطة ومحطة نحو 500 متر، وسيشغل في المسار نحو 90 قاطرة، تخدم 250 ألف مسافر يوميا، ومن المتوقع أن يتم تشغيل الخط بعد نحو 8 سنين.

القدس، القدس، 2016/12/6

٢٦. الشرطة العسكرية الإسرائيلية: فصل واعتقال جنود تلقوا رشاًوى من فلسطينيين على الحواجز

رام الله - ترجمة خاصة: أصدرت الشرطة العسكرية الإسرائيلية، الليلة الماضية قرارات بفصل واعتقال 5 جنود تورطوا في قضية تلقي رشاًوى من فلسطينيين، لتسهيل تحركاتهم على المعابر ونقاط التفتيش بالضفة الغربية. وبحسب إذاعة ريشت بيت العبرية، فإن ثلاثة جنود حُكم عليهم بالحبس، وسيتبعه قرار آخر بفصلهم من الخدمة، فيما تم فصل وطرد الجنديين الآخرين. وأشارت الإذاعة إلى أن الجنود الخمسة لم ينفذوا التعليمات المطلوبة منهم، وكانوا يعتدون جسدياً ولفظياً على الفلسطينيين، ويتلقون رشاًوى مقابل تخفيف التفتيش، وفي بعض الأحيان مقابل تناول الطعام من الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2016/12/6

٢٧. "إسرائيل ديفنيس": هل تحولت "إسرائيل" إلى ميناءٍ بيتيٍّ للأسطول الأمريكي

الناصره - زهير أندراوس: كشف موقع (ISRAEL DEFENSE)، المُتخصص في الشؤون العسكريّة والأمنيّة، كشف النقاب عن وجودٍ بندٍ سريٍّ في موازنة الولايات المُتحدّة يتعلّق بالتحالف بين تل أبيب وواشنطن في مجال سلاح البحريّة، وتحت عنوان: هل تحولت إسرائيل إلى ميناءٍ بيتيٍّ للأسطول الأمريكيّ كوزنٍ موازٍ للتواجد الروسيّ في ميناء طرطوس السوريّ؟ قال الموقع، نقلًا عن مصادرٍ إسرائيليّةٍ رفيعةٍ، إنّ قانون موازنة الأمن في واشنطن شمل بندًا لم يكتشفه الجمهور الإسرائيليّ، ويتعلّق بالتواجد العسكريّ الأمريكيّ في الموانئ الإسرائيليّة.

وتابع أنّ القانون المذكور يشمل بندًا جاء تحت عنوان: "المصادقة على ميزانيّة معونات أمريكيّة لإسرائيل"، أكّد فيه المُشرّع الأمريكيّ على أنّ الأمر يتعلّق بالدعم الماليّ للحصول على منظومات الدفاع الإسرائيليّة - الأمريكيّة المُشتركة والمُسماة "الصولجان السحريّ".

وأضاف موقع (ISRAEL DEFENSE)، إنّ الاطلاع أكثر على القانون الأمريكيّ الجديد بدقّة أكثر يؤكّد على أنّ هناك بندًا فيه يتحدّث عن موازنةٍ خاصّةٍ لاستضافة سفنٍ حربيّةٍ أمريكيّةٍ من أسطول الولايات المُتحدّة في الموانئ الإسرائيليّة، علاوة على تخصيص الموارد الماليّة لما أطلق عليه القانون اسم القدرات العلميّة في المجال البحريّ.

ولفتت المصادر في تل أبيب، بحسب الموقع الإسرائيليّ، إلى أنّ القانون الأمريكيّ جاء مُتزامنًا مع ازدياد التواجد العسكريّ الروسيّ في ميناء طرطوس السوريّة، والتي تبعد عن ميناء حيفا حوالي 200 كم.

بالإضافة إلى ما ذُكر أعلاه، جاء في البند المُتعلّق بالموازنة الأمريكيّة لمُساعدة إسرائيل أنّ واشنطن تدفع لتل أبيب مصاريف تمّ تخصيصها من قبل الحكومة الإسرائيليّة لدفع تكاليف التدريبات البحريّة التي تُشارك فيها الدولة العبريّة، إنّ كان مع الأسطول الأمريكيّ، أو مع أساطيل أخرى غربيّة، طبعًا بوجود الأمريكيين في المنطقة، بحسب تعبير البند الذي ورد في ميزانية الولايات المُتحدّة؟

وذكر الموقع أنّ بندًا ثانيًا ورد في الميزانية وتحدّث عن زيارات لسلاح البحريّة الإسرائيليّة في الولايات المُتحدّة. وشدّد الموقع في ختام تقريره على أنّه من المعروف أنّ السفن الأمريكيّة ترسو بين الحين والآخر في الموانئ الإسرائيليّة، ولكنّ إدخال المسألة في ميزانية الأمن الأمريكيّة، وبشكلٍ سريٍّ، ربّما يؤكّد على أنّ هذه الزيارات، أيّ الأسطول الأمريكيّ لإسرائيل، ستزداد كثيرًا في الفترة القريبة القادمة، علما أنّ سرين معول هذا القانون سيستمرّ لمُدّة خمس سنوات قادمة، بحسب الموقع الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/6

٢٨. القناة العاشرة: "مكتب منسق الأنشطة" يقرر إصدار 15 ألف تصريح عمل جديد للفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية العاشرة، مساء الثلاثاء، أن مكتب منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية قرر إصدار 15 ألف تصريح لعمال فلسطينيين. وبينت القناة أن هذه التصاريح ستكون على دفعات وإضافة لتلك التي كان تم استصدارها خلال الأشهر والسنوات القليلة الماضية. مشيرةً إلى أنها ستشمل تصاريح عمل في قطاعي التجارة والزراعة وليس البناء فقط. وأشارت إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار سياسة وزير الجيش الجديد أفيدور ليبيرمان المعروفة باسم "العصا والجزرة"، ولتقديم إغاثة اقتصادية للفلسطينيين في ظل الوضع المتدهور. مبينةً أن اثنين من بين الآلاف من العمال الفلسطينيين الذين يملكون تصاريح نفذوا هجمات خلال العام الأخير. ولم تذكر القناة فيما إذا كانت هذه التصاريح تشمل عمال من قطاع غزة بعد أن كانت كشفت منذ يومين عن توجه إسرائيلي لاستصدار تصاريح عمل لفلسطينيين من القطاع.

القدس، القدس، 2016/12/7

٢٩. التمييز ينعكس بامتحان "بيزا": فرق كبير بين علامات العرب واليهود

بلال ضاهر: دلت نتائج امتحان 'بيزا' للعام 2015، التي نشرتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يوم الثلاثاء، على أن الفجوة بين التلاميذ الحاصلين على أعلى علامات والحاصلين على أدنى علامات هي الأكبر بين دول منظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). ويفحص امتحان 'بيزا' قدرات التلاميذ، في سن 15 عاماً، في فهم المقروء والرياضيات والعلوم، وجرى في 72 دولة. ويتبين من النتائج أن مرتبة إسرائيل ما زالت متدنية قياساً بالمعدل في OECD وفي كافة المجالات، وهي شبيهة لنتائج العام 2012. فقد بقيت إسرائيل في المرتبة الأربعين في موضوع العلوم، وبمعدل علامة 467 بينما معدل العلامة في OECD كانت 493. وفي القراءة كان معدل العلامة في إسرائيل 479 مقابل 493، واحتلت المرتبة 37. وفي الرياضيات معدل العلامة بإسرائيل 470 مقابل 490، واحتلت المرتبة 39. ويشار إلى أن العلامة في امتحان 'بيزا' تتراوح بين 200 - 800. وبرز مرة أخرى في امتحان 'بيزا' الفروق الكبيرة بين العرب واليهود، الناجم عن التمييز الصارخ ضد العرب، وخاصة في مجال الميزانيات. وبلغ معدل علامة التلاميذ اليهود في العلوم أعلى بـ 87 نقطة من التلاميذ العرب، وفي القراءة أعلى بـ 116 نقطة، وفي الرياضيات أعلى بـ 104 نقاط. وتبين أن الفارق بين العرب واليهود في العلوم تقلص قليلاً قياساً بالعام 2012، لكنه اتسع في مجالي القراءة والرياضيات.

كذلك فإن الفروق في علامات العرب واليهود لا تزال كبيرة، لصالح التلاميذ اليهود، حتى في حال المقارنة بين علامات التلاميذ الذين سجلوا أعلى علامات.

عرب 48، 2016/12/6

٣٠. "معاريف": مشروع إسرائيلي يسعى إلى عسكرة أبناء القبائل البدوية في أراضي الـ48 وتجنيدهم

بيروت حمود: لم يكتفِ العدو الإسرائيلي بطرد قبائل بدوية فلسطينية من أرضها، ولا حتى بهدم بيوتها وقراها بهدف استكمال مشروع تهجيرها وتهويدها، حتى طالعهم أخيراً بمشروع العسكرة وتجنيدهم في جيشه ضمن مخطط غير مسبوق.

بالتعاون بين جيش العدو ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، يبدأ الأسبوع المقبل مشروع جديد يسعى إلى عسكرة أبناء القبائل البدوية الفلسطينية في أراضي الـ48 وتجنيدهم، مقابل منحهم تعليماً مجانياً في الجامعات الإسرائيلية وضمان تشغيلهم في قراهم بعد إنهاء الخدمة العسكرية.

وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية، أمس، أن المشروع هو الأول من نوعه، ونقلت عن رئيس مديرية السكان في «شعبة القوى البشرية» في الجيش، وجدي سرحان، قوله «نفتتح مساراً جديداً... هادفين إلى تجنيد البدو ذوي النتائج العلمية الممتازة».

وأضاف سرحان أن «المشروع سيمنح الطلاب البدو تعليماً جامعياً مجانياً على نفقة الجيش للحصول على إجازة في مجالي التربية والتعليم، وبعد ذلك عليهم تأدية الخدمة العسكرية، وبمجرد انتهائهم، ستؤمن لهم الوزارة وظائف في مدارس النقب».

الأخبار، بيروت، 2016/12/7

٣١. خبير في الاستيطان: "إسرائيل" ستشرعن أكثر من مئة مستعمرة

أكد خبير الاستيطان سهيل خليلية أن إسرائيل ستشرعن أكثر من مئة مستعمرة مقامة على أراضي الضفة في حال أقرت قانون شرعنة الاستيطان بشكل نهائي.

وقال خليلية اليوم إن إقرار هذا القانون سيضفي الصبغة القانونية على أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية وسيصادر أكثر من ثمانية آلاف دونم ما يعني ضم المناطق المصنفة (ج) إلى إسرائيل.

وتوقع خبير الاستيطان أن يتم طرح عطاءات استيطانية جديدة في المستعمرات المقامة على أراضي الضفة والقدس في محاولة لربط المستعمرات مع بعضها وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني ورسم الحدود من طرف واحد.

الحياة الجديدة، لندن، 2016/12/6

٣٢. الاحتلال يشرع بتجريف 40 دونماً جنوب شرق نابلس

نابلس - "وفا": شرع مستوطنون برفقة قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في قرية جالود جنوب شرق نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لوكالة الأنباء الرسمية، بأن عدداً من المستوطنين برفقة قوات الاحتلال شرعوا بتجريف أراضٍ زراعية تبلغ مساحتها 40 دونماً في القرية، تعود للمواطن أحمد ناصر حج محمد، دون معرفة الأسباب. وأوضح أن قوات الاحتلال منعت المواطنين من زراعة الأرض، مشيراً إلى أنه لم يصدر قرار بمصادرتها.

الحياة الجديدة، لندن، 2016/12/6

٣٣. "هآرتس": صفقة لإسقاط تهمة القتل العمد عن الجندي قاتل الشهيد نديم نوار

"القدس" - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، صباح يوم الثلاثاء، أن محامي الجندي الذي قتل الشهيد نديم نوار خلال مظاهرة إحياء النكبة في شهر أيار/ مايو 2014، بمنطقة بيتونيا غربي رام الله، قريب من التوصل إلى صفقة مع النيابة الإسرائيلية بشأن إسقاط تهمة القتل العمد بحق الشهيد.

وبحسب الصحيفة، فإن الاتفاق الجاري التوصل إليه يقضي بتوجيه تهمة "القتل نتيجة الإهمال"، مشيرةً إلى أن الجندي كان يواجه تهمة القتل عمداً بعد التأكد من رواية تعمده تغيير الرصاص في بندقيته من مطاطي إلى رصاص حي.

وأشارت إلى أن الجندي سيعترف أنه قام بتبديل الرصاص، مقابل تغيير تهمة القتل عمداً إلى القتل بسبب الإهمال.

القدس، القدس، 2016/12/6

٣٤. القدس: جرافات الاحتلال تهدم منزلين وبركسا للخيل في سلوان

شرعت جرافات بلدية الاحتلال في القدس، يوم الثلاثاء، بهدم منزلي المواطن سعيد العباسي في حي كرم الشيخ من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص. وأوضح مراسلنا أن طواقم بلدية الاحتلال برفقة جرافات داهمت الحي، شرعت بهدم منزل المواطن سعيد العباسي بعد أنه بدأ بهدم منزله ومنزل شقيقه السبت الماضي ذاتياً.

وقال خالد أبو تايه عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان إن بلدية الاحتلال لم توافق على الهدم الذاتي بحجة عدم استكمالهِ وتدميره كامل الشقطين.

كما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس-تحرسها قوة عسكرية-، صباح الثلاثاء، وللمرة الثانية، بركنس خيول بحي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك (85 م)، يعود للمواطن المقدسي علاء عيسى الشويكي، وصادرت حصاناً عربياً منه يبلغ ثمنه 350 ألف شيكل.

كما أقدمت آليات بلدية الاحتلال على جرف الأرض والسلاسل والأشجار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

٣٥. "الميزان": الاحتلال يتسبب بتدهور مهنة الصيد في قطاع غزة

اتهم مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء، قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتسبب في تدهور مهنة الصيد في قطاع غزة.

ووفق تقرير للمركز، فقد صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في استهدافها للصيادين الفلسطينيين، وهو ما يتسبب بتدهور بالغ في قطاع الصيد ووسائل كسب رزق الآلاف من الصيادين وأسرههم على نحو يمسّ بجملة من حقوق الإنسان سواء بالنسبة لهم أو لعائلاتهم. حيث اعتقلت تلك القوات ستة صيادين واستولت على مركبيهم في حادثين منفصلين في محافظة شمال غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

٣٦. قراقرع يتهم أطباء إسرائيليون بالتواطؤ مع إدارة السجون في الضغط على أسيرين مريضين عن الطعام

اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع، إدارة مستشفى "آساف هاروفيه" الإسرائيلي وأطباءه بالتواطؤ مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في خطوة هي الأولى من نوعها، في الضغط على الأسيرين أحمد أبو فارة (29 عاماً) وأنس شديد (19 عاماً) لإرغامهما على وقف إضرابهما المفتوح عن الطعام.

وقال إن الأسيرين أبو فارة وشديد "يتعرضان لمضايقات غير مسبوقه في مستشفى آساف هاروفيه" بعد إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ72 على التوالي، معتبراً أن هذا "التواطؤ يُسجل للمرة الأولى في تاريخ الحركة الأسيرة". وأضاف أن "انتهاك حقوق الأسرى داخل المستشفى سياسة ممنهجة كرسّها سلطات الاحتلال عبر تواطؤ الأطباء كأسلوب ردع ضاغط على الأسيرين لينهيا

إضرابهما عن الطعام". وطالب قراقع في تصريح أمس، اللجنة الدولية للصليب الأحمر "بإرغام سلطات الاحتلال على التوقف عن ممارساتها العنصرية في حق الأسيرين". وأشار إلى أن "إدارة المستشفى نقلت الأسيرين شديد وأبو فارة إلى قسم مكتظ بالمرضى من السجناء الجنائين الذين يتسببون في الإزعاج، ما يحرمهما من الراحة والنوم".

من جهة أخرى، قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان أمس، إن "الأسير عمار الحمور يتعرض لضغوط من مصلحة السجون الإسرائيلية ومصلحة الأمن العام (شاباك) لدفعه إلى إنهاء إضرابه قبل تحقيق مطلبه" المتمثل في إلغاء اعتقاله إدارياً.

الحياة، لندن، 2016/12/7

٣٧. فوز المعلمة حنان الحروب بجائزة المرأة العربية

فازت المعلمة حنان الحروب، بجائزة المرأة العربية في احتفال اليوم العربي الأمريكي الخامس. جاء ذلك، في احتفال أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن، وأشرفت عليه بعثة الجامعة العربية ومجلس السفراء العرب، والذي خصص هذا العام لتكريم المرأة العربية، حيث قامت سفارة فلسطين في واشنطن بترشيح اسم المعلمة حنان الحروب، إلى جانب العديد من المرشحات من بعض الدول العربية، واعتمد المجلس المعلمة الحروب لنيل جائزة المرأة العربية للعام 2016.

وقام سفير الجامعة العربية صلاح سرحان، بتسليم الجائزة والتي هي عبارة عن درع تقديري للمعلمة الحروب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/6

٣٨. الاحتلال يهدم مساكن في الأغوار ويعتقل 21 فلسطينياً

غزة - وكالات: جرفت آليات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، مساكن تؤوي عائلات فلسطينية في منطقة فصائل في الأغوار إلى الشمال من مدينة أريحا. وأفاد معتز بشارات مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، ببيان، أن جرافات الاحتلال ترافقها قوة عسكرية اقتحمت بلدة فصائل ودمرت عدداً من البركسات السكنية، إلى جانب هدم مرفقين صحيين، وأوضح أن حجم الدمار والخسائر التي تعرض لها المواطنون كبير جداً، فيما اعتقل الاحتلال 17 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، وأربعة صيادين من قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2016/12/7

٣٩. "إسرائيل" تقرر إلغاء خروج مصلي غزة إلى القدس

قررت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، إلغاء خروج المصلين من قطاع غزة من أجل الصلاة في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف المقررة الجمعة. وقال مسؤول في الارتباط الفلسطيني: "إن الجانب "الإسرائيلي" قرر إلغاء توجه عشرات المصلين من قطاع غزة إلى القدس للصلاة في المسجد الأقصى بدعوى تأخر بعض المصلين".

الخليج، الشارقة، 2016/12/7

٤٠. "أسرى فلسطين للدارسات": 70% من المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال أسرى محرومون

الخليل - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: شدد الناطق باسم مركز "أسرى فلسطين للدارسات"، رياض الأشقر، على أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأسرى المحررين بشكل مستمر باعتبارهم شريحة مؤثرة ومن قادة الرأي الفاعلين في مجتمعهم.

وبيّن الحقوقي الفلسطيني، أن المعطيات لديهم تُشير إلى أن 70% من الأسرى الإداريين، والذين يبلغ عددهم حالياً نحو 700 معتقل، هم أسرى سابقون، أمضوا سنوات في السجون الإسرائيلية، ولم يجد الاحتلال أي تهمة يقدمها بحقهم، فأقدم على تحويلهم للاعتقال الإداري.

وأضاف الأشقر خلال حديث مع "قدس برس" اليوم الثلاثاء، أن الاحتلال يتذرع بأن المحررين يشكلون خطراً على أمنه، "فما يلبث الأسير أن يتحرر من السجون لأسابيع أو أشهر حتى يُعاد اعتقاله، ويُجدد حبسه لفترات طويلة دون تهمة".

قدس برس، 2016/12/6

٤١. الفلسطيني مازن معروف يفوز بجائزة (الملتقى) للقصة القصيرة في الكويت

محمود حربي: فاز الفلسطيني مازن معروف يوم الاثنين بجائزة (الملتقى) للقصة القصيرة العربية في الكويت في دورتها الأولى عن مجموعته (نكات للمسلحين) وقيمتها 20 ألف دولار.

وتتضمن المجموعة الفائزة 14 قصة قصيرة تسرد الواقع غير المنطقي من وجهة نظر طفل يعيش حياته اليومية في ظل حرب لا تنتصر موضوع القصص، إنما تعتبره واقعا فانتازيا يعيشه الطفل، ومن خلاله يقص المؤلف الرؤى الإنسانية والمفارقات والدعابات الساخرة.

والمجموعة الصادرة عن دار رياض الرئيس للكتب والنشر في بيروت هي الأولى للمؤلف الفلسطيني/الأيسلندي الذي ولد في لبنان عام 1978 لعائلة فلسطينية. وحصل معروف على

بكالوريوس في الكيمياء من كلية العلوم بالجامعة اللبنانية وعمل لعدة سنوات بتدريس الكيمياء قبل أن يبدأ مشواره الأدبي في 2008 وصدرت له سابقا ثلاث مجموعات شعرية.
وكالة رويترز للأخبار، 2016/12/5

٤٢. وزير الخارجية المصري يبحث مع أعضاء "النواب والشيوخ" الأمريكي سبل استئناف عملية السلام
واشنطن: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع عدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأمريكي، كيفية تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف عملية السلام.
وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، في بيان، اليوم الأربعاء، إن اللقاء الذي عقد في واشنطن مع عدد من أعضاء المجلسين تناول رؤية مصر تجاه القضية الفلسطينية، حيث قدم شكري عرضا متكاملًا لعناصر الموقف المصري والرؤية المصرية في هذا الإطار، وجهودها في مجال مكافحة الإرهاب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٤٣. الصحف الإسرائيلية تبشّر بسقوط السيسي

القاهرة - سيد رضوان: في بداية الأمر لقبوه بالصديق الحميم ودعوه لحفل يجمعهم في "تل أبيب"، حتى المعارضة دعت السلطات للتعاون معه ونشرت الصحافة الإسرائيلية مانشيتات ترحب بقدمه رئيسًا لمصر بعد الإطاحة بالإخوان، لكن هذه الأيام اختلفت شكل هذه المانشيتات في نظرتها إلى السيسي التي أذرت بسقوطه خلال 2017م، وأبرزت فشله في إدارة مصر.

الدعم والإشادة

ونقلت الصحف فور تولي السيسي الحكم رسالة دبلوماسية إسرائيلية بارزة أكدت فيها دعم وتأييد غير مسبوق لعبد الفتاح السيسي، وكشفت في طياتها عن إعجابها الكبير بأدائه، وموقفه المعادي لحركة "حماس"، وتقارب نظامه مع "إسرائيل".

وانشغلت الصحافة الإسرائيلية في الآونة الأخيرة بالإشادة بالجهود التي يبذلها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وتسليط الضوء على متانة علاقته مع دوائر صنع القرار في تل أبيب.
فقد نقلت صحيفة معاريف عن وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد أفيغور ليبرمان إشادته في أول خطاب له في الكنيست بالسيسي، معتبرًا خطابه الأخير بشأن السلام الإقليمي مهما ويخلق فرصة حقيقية.

إسرائيل محظوظة بالسيسي

ونقلت صحيفة هآرتس عن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالنت أن إسرائيل محظوظة لأن السيبي تمكن من السيطرة على مقاليد الحكم في مصر، واستعادته من أيدي الإخوان المسلمين، مشبهاً إياه بالرئيس السابق حسني مبارك "بعد عملية تجميل". وأضاف غالنت أن مصلحة "إسرائيل" في مواصلة دعم النظام الحالي في مصر، لأن السيبي رغم استيلائه على الحكم بطريقة غير ديمقراطية هو أكثر ليبرالية من الرئيس المعزول محمد مرسي الذي انتخب بطريقة ديمقراطية، زاعماً أن السيبي هو الرجل الصحيح في الموقع الصحيح.

قصة نجاح

وقال السفير الإسرائيلي السابق في مصر يتسحاق ليفانوف بصحيفة "إسرائيل اليوم": إن "السيبي يعتبر أن السلام مع إسرائيل قصة نجاح، ويرى أن حسن علاقاته معها يضعه في مكان جيد أكثر من الآخرين، مما يتطلب من إسرائيل مد ذراعها ترحيباً بخطواته". وطالب "يتسحاق هرتزوغ"، زعيم المعارضة الإسرائيلية، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتلبية دعوة عبد الفتاح السيبي وإحياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن "هرتزوغ" قوله: "أمامنا الآن فرصة استثنائية قد لا تتكرر ثانية، يمكنها تغيير وجه الشرق الأوسط، وأنا أدعو القيادة الإسرائيلية إلى قبول دعوة السيبي فوراً أو الجلوس في البيت، ويكفيها الثمن العالي الذي دفعناه في السنوات الأخيرة بسبب سيرنا في مسار غير صحيح".

استقبال السيبي في تل أبيب

ونقلت صحف إسرائيلية مسبقاً تصريحات "داني دانون"، سفير الاحتلال الدائم بالأمم المتحدة، إن بلاده على استعداد لاستقبال عبدالفتاح السيبي في تل أبيب، كما حدث من قبل مع الرئيس الراحل أنور السادات، الذي وقعت مصر في عهده اتفاقية سلام مع الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف "دانون" في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن "السيبي تكلم في خطابه بالأمم المتحدة عن عملية السلام من القلب، وعلى الرغم من أن الإسرائيليين لم يحبوا كل ما قاله إلا أن قادة إسرائيل الآن مستعدون للتحدث معه، كما فعل مناحم بيجن، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، مع السادات".

تباشير السقوط تتصدر الصحف

ومؤخرًا تحولت هذه الإشادات إلى رسائل تحذير يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن اتصالات تمت مؤخرًا بين مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى في "إسرائيل" والولايات المتحدة في ظل خشية شديدة على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر، حيث تهدد الأزمة الاقتصادية بتقويضه.

أنت في خطر

وأضافت الصحيفة في عددها، يوم الثلاثاء، أن التقديرات الإسرائيلية والأميركية تشير إلى أن "الخطر على نظام السيسي يكاد يكون وشيكًا، وأنه في حال لم يطرأ تغيير جوهري على الاقتصاد المصري خلال العام 2017م، فإن حالة الغليان الشعبي ستعيد الجماهير المصرية إلى الشوارع وتقوض حكم الجنرال السيسي".

وتابعت أن القادة في مصر ينظرون إلى الأزمة الاقتصادية في البلاد على أنها "التهديد الاستراتيجي المركزي على بلادهم".

ووفق الصحيفة فقد اشتدت الأزمة الاقتصادية لأسباب من بينها القتال الذي تخوضه مصر في سيناء وليبيا واليمن، بالإضافة إلى التزامات مالية حصلت عليها مصر من السعودية والإمارات والكويت ونفذت جزئيًا.

كما أن توجه مصر إلى صندوق النقد الدولي للحصول على قروض بقيمة 12 مليار دولار قوبل بشروط شملت تقليص البيروقراطية ورفع الضرائب وخفض دعم الدولة للسلع، ومن شأن هذه الشروط أن تسرع حالة الغليان الشعبي في المدى القريب، وفق الصحيفة.

فشل اقتصادي

أما موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، فقد أكد أن فشل السيسي اقتصاديًا وصل إلى حد مستويات خطيرة للغاية، لدرجة عدم قدرة كثيرين في البلاد على شراء الدجاج، التي ضاعف أسعارها وفتحوا استيرادها من الخارج.

وأضاف الموقع في تقرير له أن: "العديد من المصريين اضطروا أيضا للتراجع عن الجلوس على المقاهي الليلية، بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة، وزيادة المصاريف اليومية".

انفجار الأوضاع

وكانت صحيفة "إسرائيل هايوم" حذرت أيضًا من أن الأوضاع في مصر قد تنفجر في أية لحظة، وأن أية إجراءات أمنية لن تتجح في إسكات الشعب في حال قرر الخروج في احتجاجات واسعة، في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وأضافت الصحيفة الصهيونية في تقرير لها أن: "وسائل الإعلام الحكومية في مصر ما زالت تتحدث عن مؤامرة خارجية فيما يتعلق بالدعوات للتظاهر، احتجاجًا على تردي الأوضاع في البلاد".

وتوقعت الصحيفة أن تعجز كافة الإجراءات الأمنية المشددة عن كبح جماح الشعب الغاضب، خاصة أن أغلبية المصريين أصبحوا لا يثقون في الوعود الحكومية.

وخلصت "إسرائيل هايوم" إلى القول: "إن الوضع الاقتصادي في مصر أصبح كارثيًا، وهو ما اضطرها للجوء إلى صندوق النقد الدولي للحصول منه على قرض قيمته 12 مليار دولار، بينما ستنفذ إصلاحات لن يتحملها الفقراء، وهو ما يجعل البلاد تسير نحو المجهول".

الحسم في 2017

وقالت يديعوت أحرونوت إنه يوجد إدراك في العالم بأن عام 2017م، سيكون حاسمًا بالنسبة للنظام المصري، وأضافت أن إسرائيل تحاول استخدام علاقاتها مع الولايات المتحدة ودول أخرى لدعم اقتصاد مصر.

التعاون مع إسرائيل

تعبّر فحسب عن تقارب بين الدولتين، وإنما أيضًا عن وجود حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية في مصر على ضوء الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تهدد الاستقرار السياسي في الدولة.

كما قالت إن النظام المصري توجه إلى "إسرائيل" مؤخرًا طالبًا التعاون معها في المجال الاقتصادي، وأشارت إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي أعد قائمة بمشاريع محتملة ومعنية.

وبين هذه المشاريع التعاون في مجال تحلية مياه البحر على ضوء انخفاض مستوى النيل، والتعاون في الطاقة الشمسية وتوليد الكهرباء والزراعة والري والغاز والسياحة، خاصة أن العائدات من توسيع قناة السويس -التي استثمر فيها نظام السيسي مليارات الدولارات- كانت أقل من المتوقع.

موقع رصد، القاهرة، 2016/12/7

٤٤. "الشرق الأوسط": القاهرة تزيد ضغوطها على حماس لتقديم إجابات عن أسئلة سابقة

رام الله - كفاح زبون: زادت مصر، في الأسابيع الماضية، من ضغطها على حركة حماس، من أجل تقديم إجابات عن أسئلة سابقة قدمتها المخابرات المصرية إلى وفودها، كأحد متطلبات مد جسور جديدة بين القاهرة والحركة، التي اتهمت مرارا بأنها تساند الإخوان المسلمين.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن المخابرات المصرية زادت الضغوط على حماس مؤخرا، من أجل الحصول على معلومات عن مصير مطلوبين مصريين، تقول المخابرات المصرية إنهم لجأوا إلى غزة في فترة ما بعد سقوط حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي، إضافة إلى معلومات عن متشددين يعيشون في القطاع، ويتبعون لتنظيمات في سيناء، أو يتواصلون مع تنظيمات فيها. وأكدت المصادر أن المخابرات المصرية تعتقد بوجود تعاون بين بعض الجماعات في غزة والجماعات المتشددة في سيناء.

ونفت حماس لاحقا، بعد التدقيق، وجود أي أسماء للمطلوبين في غزة، وأبلغت القاهرة أنه لم يدخل القطاع مصريون في أي وقت، وأن الفلسطينيين المتهمين بالعلاقة مع سيناء لا وجود لهم كذلك، ولا حتى في السجل المدني الفلسطيني.

وقالت المصادر إن تلك الإجابات لم تقنع المصريين، الذين ألغوا لقاءات لاحقة كان يفترض أن تجرى بين الطرفين. وأضافت المصادر: "مؤخرا أعادت المخابرات المصرية الضغط على حماس". وجاءت الضغوط الجديدة، في ظل تغيير ملحوظ في السياسة المصرية تجاه غزة. وتركزت حتى الآن، في فتح معبر رفح على فترات متقاربة، واستقبال سياسيين وأكاديميين، ومفكرين، وصحافيين، وناشطين، وكتاب من غزة، لمناقشة مستقبل العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية، والفلسطينية - المصرية.

لكن المصادر قالت أيضا، إن مصر لا تزال تتعاطى مع الفصائل الفلسطينية في غزة من منظور أمني، على الرغم من التغييرات المحدودة التي ستشتمل أيضا على تشجيع التجارة مع غزة. وأضافت المصادر: "تريد القاهرة الحصول على إجابات في إطار التقييمات الأمنية فيما يخص غزة". ويفترض أن تدعو مصر في وقت لاحق من هذا العام، أو بداية العام المقبل، الفصائل الفلسطينية، للقاءات تشاورية في القاهرة، من أجل تحقيق مصالح داخلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/7

٤٥. "الأغذية العالمي" في الأردن ينهي تعاقد مع شركة خدمات أمنية لتعاونها مع "إسرائيل"

عمان- نيفين عبد الهادي: أعلنت حركة "الأردن تقاطع"، أن برنامج الأغذية العالمي في الأردن التابع للأمم المتحدة أنهى تعاقد مع شركة G4S (جي فور أس) لخدمات الأمن والحماية لتعاونها مع إسرائيل.

ووفق بيان للحركة، فإن هذه رابع هيئة أممية من أصل ست هيئات في الأردن تنهي عقودها مع شركة G4S المتعاونة مع الاحتلال بعد منظمة الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقالت الحركة إن هذه الخطوة تأتي بعد أكثر من عام من الضغط المتواصل من قبل "الأردن تقاطع" محليا وحملة عالمية أطلقتها اللجنة الوطنية لمقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه بالتنسيق مع حملات المقاطعة حول العالم تستهدف مؤسسات الأمم المتحدة المتعاقد مع G4S. وكشفت "الأردن تقاطع" أن قيمة العقد مع (G4S) بلغت في 2015 حوالي مليون دولار.

الدستور، عمان، 2016/12/7

٤٦. "الأخبار" اللبنانية: أطباء سوريون يطبعون مع "إسرائيل" في أمستردام

صهيب عنجريني: أحد عشر طبيباً سورياً شاركوا أخيراً في مؤتمر طبي إسرائيلي من "بابه إلى محرابه". المؤتمر الذي أقيم خلال الشهر الماضي في مركز Beurs van Berlage الشهير في هولندا يختصّ بشكل أساسي بـ"العقم وطفل الأنبوب". وقد وصلت "الأخبار" إلى هوية معظم الأطباء الذين انطلقوا من دمشق إلى أمستردام، وعادوا أدرجهم إلى عياداتهم ومشافيتهم ليقدموا للسوريين أطفالاً أنابيب بـ"خبرة إسرائيلية" ربما!

فقد عُقد في أمستردام الهولندية "المؤتمر الدولي الرابع والعشرون حول الجدالات في التوليد، النسائية والعقم" بين العاشر والثالث عشر من شهر تشرين الثاني الماضي، وهو مؤتمر طبي إسرائيلي دوري. لعبت المصادفة دوراً أساسياً في دفعنا إلى السعي وراء هذا الملف، ومحاولة كشف ما تيسر من خفاياه.

كان رامى (اسم مستعار لأحد الشبان السوريين المهمين بجمع وتوسيع قاعدة بيانات تضم الشركات الداعمة لإسرائيل في مختلف المجالات) قد علم بقرب انعقاد مؤتمر طبي تقيمه شركة إسرائيلية في هولندا (حيث يقيم). شرع الشاب في تقصي المعلومات حول المؤتمر وداعميه والمشاركين فيه، لكنّ آخر ما تخيلّه أن يقع أثناء بحثه على أطباء سوريين من بين المشاركين.

أول الأمر، تمكّن رامي من الحصول على اسمي اثنتين منهم، واضعاً في يد "الأخبار" رأس الخيط. الفكرة المبدئية التي حضرت خلال مناقشتنا للموضوع مع الشاب رجّحت أن يكون الطبيب من بين السوريين المقيمين في أوروبا، لكنّ المفاجأة كانت حين اكتشفنا أنّهما يقيمان في سوريا وفي قلب العاصمة دمشق. أكثر من ذلك، قادنا البحث إلى اكتشاف أنّهما يعملان في واحدة من كبرى شركات الصناعات الدوائية في سوريا وهي "الشركة العالمية للصناعات الدوائية - يونيفارما".

بدأت فصول المفاجأة الثانية بالتكشف على مراحل، حيث اكتشفنا وجود طبيب سوري ثالث من بين المشاركين، ثم رابع، فخامس... حتى وصل العدد النهائي إلى أحد عشر طبيباً انطلقوا من دمشق إلى أمستردام، في ما بدا أشبه بوفد طبي (غير رسمي).

نقيب الأطباء السوريين الدكتور عبد القادر الحسن نفى وجود أي معلومة لدى النقابة عن المؤتمر المذكور. الحسن أوضح أنّ مشاركة أي طبيب في مؤتمر يُدعى إليه لا تتم بالضرورة بعلم النقابة، وقال "لا توجّه الدعوات عبر النقابة ما لم تكن موجّهة رسمياً للنقابة، الدعوات الشخصية توجّه إلى الأطباء أنفسهم".

وأكد الحسن لـ"الأخبار" أنّه "في حال ثبوت صحة هذه المعلومات، فإن أي طبيب سوري شارك في المؤتمر سيُشطب من النقابة حتماً ويُحرم من مزاولة المهنة داخل سوريا"، كما شدّد على أنّ "هذه القضايا لا تهاون فيها. مقاطعة إسرائيل شعار واضح ولا يمكن في حال من الأحوال التلاعب به". وقال الحسن إنّ نشر أي معلومات عن الموضوع "ستكون كافية لقيام النقابة بمتابعة الملف والنتيبت من حيثياته واستدعاء المشاركين للوقوف على التفاصيل، وفي حال عدم استجابتهم للاستدعاء يتم شطبهم غيابياً"، وأضاف "لا يمكن القبول بتبريرات من قبيل: لم أكن أعلم بهوية منظمي المؤتمر وورعته، فالقانون لا يحمي المغفلين، ولا شيء اسمه "ما بعرف" وخاصة في ظل وجود الإنترنت الذي يوفر معلومات مسبقة عن كل شيء".

CongressMed هي شركة مقرها تل أبيب، مختصة في "تطوير وتعزيز التعليم الطبي من خلال مفهوم المؤتمرات". تأسست الشركة في بداية عام 2010 كعلامة تجارية لـ"المؤتمر العام للجدليات في التوليد وأمراض النساء والعقم" والمعروف اختصاراً بـ COGI. وكانت الدورة الأولى من المؤتمر قد انعقدت عام 1999 وتعاقبت على تنظيمه شركات عدّة، قبل أن يُنشئ مؤسسه علامة تجارية مستقلة. الأخبار، بيروت، 2016/12/7

٤٧. فرنسا توجه دعوة لعباس ونتنياهو للاجتماع في باريس

رام الله: أفادت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، اليوم الأربعاء، بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وجه الدعوة إلى كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للاجتماع في باريس، بعد أن يختتم مؤتمر السلام المقرر عقده في المدينة بعد حوالي أسبوعين. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن الصحيفة قولها: "إن عباس استجاب للدعوة الفرنسية في ما لم تتلقَ باريس الرد حتى الآن من الجانب الإسرائيلي".

وتابعت الصحيفة الفرنسية: "إن المؤتمر المقرر عقده على مستوى وزراء الخارجية وممثلين من خمسين دولة سيتناول التطورات الأخيرة لمبادرة السلام الفرنسية وإن فرنسا ستطرح خلاله اقتراحاً لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي استناداً إلى حل الدولتين وقرارات مجلس الأمن الدولي".

القدس، القدس، 2016/12/7

٤٨. ملادينوف يدعو لإعادة النظر بـ "قانون التسوية" الإسرائيلي

وكالات: قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إن "الهدف (من مشروع القانون) هو توفير الحماية لمستوطنات غير شرعية مبنية على أملاك خاصة فلسطينية". وأضاف "أشجع أعضاء الكنيست على إعادة النظر في مثل هذه الخطوة التي يمكن أن تكون لها عواقب قانونية جسيمة في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة".

على صعيد ذي صلة، كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن أن مؤسسة تابعة لعائلة جارد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، قدمت عشرات الآلاف من الدولارات للمستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية.

ويشير التقرير، إلى أن سجلات ضريبية تابعة لعائلة كوشنر، تعود إلى الفترة ما بين عام 2010 إلى 2014، كشفت عن أن عائلة كوشنر قدمت 20 ألف دولار لمجموعة أمريكية اسمها "الأصدقاء الأمريكيون في بيت إيل"، وهي منظمة أمريكية تدعم برامج في المستوطنة التي يسكن فيها متطرفون، لافتاً إلى أن جارد يعمل عضواً في مؤسسة والديه "تشارلز أند سيريل كوشنر فاونديشين".

الخليج، الشارقة، 2016/12/7

٤٩. الأمم المتحدة تعتمد ثمانية مشاريع قرارات لصالح فلسطين

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء، بأغلبية ساحقة، ثمانية مشاريع قرارات تتعلق بوكالة (الأونروا)، وباللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٥٠. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة خاصة لجمع تبرعات للأونروا

نيويورك - عبد الحميد صيام: عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاثنين، اجتماعاً خاصاً لإعلان التبرعات الطوعية السنوية لوكالة (الأونروا) في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. شارك في الاجتماع، عبر الأقمار الصناعية من غزة، المفوض العام للأونروا بيير كريهنبول، مؤكداً على "أهمية مواصلة الاهتمام بمسألة لاجئي فلسطين، بالرغم من الأزمات التي ألمت بمنطقة الشرق الأوسط".

وكانت موابا باتريشيا كاسيسي - بوتا مندوبة زامبيا ونائبة رئيس الجمعية العامة بيتر تومسون، قد ترأست الجلسة وقرأت نيابة عن الرئيس رسالة إلى المجتمعين أكدت فيها على أهمية دعم الأونروا خاصة في ظل تعهدات أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي تحرص على ضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

وقالت كاسيسي - بوتا إن "العجز في ميزانية الأونروا لعام 2016 قد انخفض إلى 37 مليون دولار بعد أن كان في أيلول/ سبتمبر الماضي 74 وذلك للاستجابات الكريمة من الدول الأعضاء". وأكدت في كلمتها نيابة عن الرئيس على تثمين الجمعية العامة للدور العظيم الذي تلعبه الأونروا في ضمان استقرار المجتمع الفلسطيني وذلك "بتقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين التي ساهمت في رفاهيتهم وحمايتهم وتمييزهم الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2016/12/7

٥١. استطلاع: 76% من الأمريكيين يعتقدون أن "إسرائيل" هي الرصيد الاستراتيجي للولايات المتحدة

الناصرة - زهير أندراوس: بيّنت نتائج استطلاع للرأي العام نشرها "معهد بروكينغز" الأمريكي، أنّ معظم الديمقراطيين يعتبرون إسرائيل عبئاً على الولايات المتحدة.

وأظهر استطلاع الرأي، الذي نُشرت نتائجه في موقع (The Times of Israel)، أنّ معظم الأمريكيين (76%) يرون أنّ إسرائيل تُشكّل رصيماً استراتيجياً للولايات المتحدة، بحسب المسؤولين عن

الاستطلاع. وفي الوقت نفسه، وفقاً للاستطلاع فإنّ غالبية الديمقراطيين، 55% يقولون إنّ إسرائيل تشكل عبئاً أيضاً. أمّا في صفوف الجمهوريين، فإنّ 24% يرون في إسرائيل عبئاً. و52% من المستقلين لا يعتبرون إسرائيل عبئاً مقابل 41% منهم الذين يرونها كذلك. ولفت الموقع الإسرائيليّ إلى أنّ النتائج كانت ضمن استنتاجات دراستين أجراها الباحث في "معهد بروكينغز"، شبلي تلحمي، قبل وبعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي أجريت في الثامن من الشهر الفائت.

بالإجمال، أضاف الباحث، أكثر بقليل من نصف الأمريكيين (54%) لا يتفقون مع فكرة أنّ إسرائيل تُشكّل عبئاً على الولايات المتحدة، باعتبار أنّ أنشطتها في المنطقة تولّد العداء تجاه الولايات المتحدة في البلدان العربيّة وذات الأغلبية المسلمة، على حدّ تعبيره.

في حين أنّ 40% من الأمريكيين يشعرون بهذه الصورة، بحسب الباحث تلحمي. ولم يتضح من النتائج التي تمّ نشرها ما إذا كانت هذه الصيغة التي استخدمها الباحثون تحديداً في السؤال الذي تم توجيهه للمشاركين، وما إذا كانت النتائج تأثرت من هذه الصيغة، في إشارتها إلى العداء تجاه الولايات المتحدة في العالم العربيّ.

الدرستان أظهرتا أيضاً أنّ 55% من الديمقراطيين يعتقدون بأنّ لإسرائيل تأثيراً كبيراً على سياسات الولايات المتحدة وعالم السياسة الأمريكيّ، في حين أنّ 54% من الجمهوريين يعتقدون أنّ لإسرائيل المستوى الصحيح من التأثير.

ولفت الموقع في سياق تقريره إلى أنّ استطلاعي الرأي الاثنين توصلا أيضاً إلى أنّ نسبة الأمريكيين الذين يؤيدون فرض عقوبات على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية ارتفعت بنسبة 9% خلال العام المنصرم ووصلت إلى 46%.

كما أنّ عدم اتخاذ إجراءات عقابيّة ضدّ إسرائيل حول المسألة ازداد في صفوف الحزبين الكبيرين: 60% من الديمقراطيين و31% من الجمهوريين يؤيدون فرض عقوبات اقتصاديّة وإجراءات أكثر جدية، مقارنة بنسبة 49% و26% في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي 2015.

استطلاعاً الرأي أظهرت أيضاً أنّ 46% من الأمريكيين سيؤيدون اتخاذ الرئيس باراك أوباما لخطوات في الأمم المتحدة تهدف إلى ممارسة الضغط على إسرائيل بشأن المفاوضات السلمية المتعثرة مع الفلسطينيين. 27% فقط سيعارضون خطوة كهذه، في حين قال 25% إنهم لا يؤيدون أو يعارضون خطوة كهذه.

ونقل الموقع الإسرائيلي عن مسؤولين أمريكيين قولهم إنَّ الرئيس أوباما يستبعد تقريبًا القيام بأيِّ محاولةٍ في اللحظة الأخيرة، التي سيُنظر إليها على أنَّها تقييدًا للموقف الإسرائيلي في المفاوضات وتعزيزًا للموقف الفلسطيني في الساحة الدوليَّة، على حدِّ تعبيرهم. في غضون ذلك تزداد الفجوة بين الديمقراطيين والجمهوريين توسعًا حول مسألة الدعم الأمريكي لقرار محتمل في الأمم المتحدة مؤيد لإقامة دولة فلسطينيَّة.

الدعم الديمقراطي لقرار كهذا بلغ نسبة 51% (مقارنة بـ 39% في العام الماضي)، في حين أنَّ معارضة الجمهوريين لخطوة كهذه وصلت إلى 51% (مقارنة بـ 43% في العام الماضي). بالإجمال، 31% من المشاركين قالوا إنَّه يتحمَّم على الولايات المتحدة معارضة قرار كهذا في الأمم المتحدة مقابل تأييد 34%، في حين قال 32% إنَّه من المُفضَّل الامتناع عن التصويت.

في حين أنَّ غالبية الأمريكيين (75%) قالوا بأنهم يرغبون برؤية الرئيس المنتخب دونالد ترامب يلعب دور وسيط نزيه بين إسرائيل والفلسطينيين، 57% منهم قالوا إنَّهم يعتقدون بأن ترامب سيكون متحيزًا لإسرائيل في أيِّ مفاوضات.

وتم إجراء استطلاعي الرأي الاثنين بين 5-14 أكتوبر و18-23 نوفمبر، 2016. وشارك فيهما 2,570 شخصًا وبلغ هامش الخطأ فيهما 2.5%-3.04%.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/6

٥٢. شركة "جي فور أس" تبيع معظم أعمالها في "إسرائيل"

زينب سرور: بعد سنواتٍ من المماطلة والتخبُّط، قامت الشركة الأمنية البريطانية - الدنماركية "جي فور أس" ببيع معظم أعمالها في الكيان الإسرائيلي.

استجابةً لضغوط "الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" (BDS)، باعت "جي فور أس"، بفرعها الإسرائيلي "هاشميرا" وفرع آخر مستحدث يُدعى "شاليفيت"، أعمالها إلى شركة إسرائيلية خاصَّة. تمت الصفقة مقابل 110 ملايين دولار أميركي، على أن يتمَّ تنفيذها بالكامل في غضون ثلاثة أشهر.

"جي فور أس" لن تترك الأراضي الفلسطينية المحتلة. ستحافظ على بعض المشاريع غير القانونية كتدريب الشرطة الإسرائيلية وبناء المستعمرات. إلا أنَّ الانتصار الأبرز يكمن في تخليها عن الجزء الأهمِّ والأكثر حساسيَّةً في علاقتها بكيان الاحتلال: إدارة المعتقلات الإسرائيلية وتقديم المساعدة والمعدَّات لها، وعلى رأسها "ميجيدو"، "دامون"، "كيتزيوت"، "عوفر"، مركز "المسكوبيَّة"، "الجملة" وغيرها.

حملة المقاطعة وصفت ببيع الشركة أعمالها لشركة إسرائيلية خاصة بـ "الإنجاز". وقالت منسقة العالم العربي في "اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة" جومان موسى إن "هذا الحدث استثنائي بحق، فليس كل يوم ينجح نشطاء في مجال حقوق الإنسان في إجبار شركة متعددة الجنسيات ضخمة بحجم جي فور أس على إنهاء تورطها في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان من خلال حملة ضغط شعبي مثابرة ومخططة بدقة".

وأهدت موسى "النصر إلى جميع الأسرى السياسيين الفلسطينيين الذين دعوا حركة المقاطعة منذ عام 2012 لتكثيف حملة مقاطعتها ضد جي فور أس نظراً لدورها في سجون الاحتلال".

السفير، بيروت، 2016/12/7

٥٣. "إسرائيل" تستضيف وزراء من دول غرب أفريقيا لعقد أول قمة زراعية في التاريخ

وصول مسؤولون رفيعون من 13 دولة غرب أفريقية إلى إسرائيل لتباحث الإنتاج المستدام في المناطق القاحلة وشبه القاحلة

رفائيل أهرين: في إشارة للعلاقات المتحسنة بين إسرائيل وأفريقيا، تستضيف إسرائيل سبعة وزراء ومسؤولين رفيعين آخرين من أكثر من عشرة دول غرب أفريقية لمؤتمر زراعي في إسرائيل هذا الأسبوع.

وينطلق يوم الإثنين المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام، بعنوان "تحسين إنتاج الزراعة المستدامة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة"، والذي يتم من قبل تنظيم من "ماشاف"، الوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي للتطوير، والاتحاد الاقتصادي للدول الغرب أفريقية، المعروف باسم "إيكواس".

"خلال المؤتمر، سوف يتعلم الوزراء والمبعوثون عن التقنيات الزراعية المنتجة في إسرائيل، مع تركيز على التعامل مع الظروف المناخية القاحلة، وهو موضوع يعني وزراء الزراعة الإفريقيين بشكل خاص بسبب المناخ المشابه الذي يسود في بلدانهم"، جونثان بلوم، الناطق باسم وزير الزراعة أوري أرئيل، الذي سوف يخاطب المجموعة.

والمبعوثين إلى المؤتمر هم وزراء خارجية نيجيريا، توغو ليبيريا، غينيا، كيب فيردي، غامبيا، وسييرا ليون؛ ومسؤولين رفيعين من بينين، بوركينا فاسو، ساحل العاج، غانا، غينيا بيساو، والسنغال.

The Times of Israel, 6/12/2016

٥٤. اللاجئون المنسيون في مؤتمر "فتح"

أيمن أبو هاشم

أكثر من رسالة غير مشفرة، حملها مؤتمر حركة فتح السابع إلى اللاجئين الفلسطينيين، كأنها تتوج مساراً تاريخياً من التخلي والتكرار الصارخين، حيال من شكّلوا جذوة الثورة الفلسطينية المعاصرة، وعماد مشروعها الوطني. لم يكن تجهيل مأساة فلسطيني سورية في كلمة رئيس "فتح" والسلطة الوطنية ومنظمة التحرير، مما يُمكن فصله عن دواعي انتقاء أحمد مجدلاوي ليُلقى كلمة منظمة التحرير في المؤتمر، وهو الشخص الذي يثير مجرد ذكره كل غضب فلسطيني سورية الذين اختبروا دوره في تزييف رواية الضحايا في مخيم اليرموك، وتروجه أكاذيب النظام السوري بلا أدنى خجل. ثمّة رسائل أخرى تُضمّر حدود رؤية الرئيس محمود عباس في تعامله مع قضية اللاجئين الفلسطينيين، المهجورة في ذيل مشروعه للحل العادل والمنفق عليه، لكن المسكوت عن تصفيته في سياساته الواقعية، ودوره في ترسيم هوة الاغتراب بين مجتمعات اللاجئين وحركة فتح التي جرى تدجينها وتكييفها لكي ترفد السلطة بجيشٍ من الموظفين. لكن الغريب والمؤلم معاً أنّ ممثلي حركة "الحزب الحاكم" عن ساحات اللجوء التي قَدِموا منها للمشاركة في المؤتمر، أسهموا في عملية الترسيم تلك، ولا يبدو أن أحداً منهم رفع مجرد إيماة احتجاج، عن معنى التمثيل الضئيل والرمزي لساحات اللجوء، في مؤتمرٍ كشف التصفيق الحارّ والمتواصل لأعضائه عن نقشي طقوس العدوى البعثية التي انتقلت إلى سدنة الدفاع عن (القرار الوطني المستقل).

كانت القطيعة مع إرث "فتح" القديمة في مؤتمرها السابع ضرورة لشرعنة الانفضاض عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، والتغطية على مآسي (ومعاناة) أبناء المخيمات المنكوبة الذين أطلقوا بدمائهم وآمالهم مشاعل "فتح" وبقية الفصائل، لكي لا يبقوا لاجئين خارج وطنهم، فكيف وأن من جعلوا للحركة مكانتها الوطنية التي تغنت بها ربحاً طويلاً، أمسوا اليوم مشردين على عتبات المصير المجهول!.. فيما تتوزع المغانم والمناصب على حساب تضحياتهم ومعاناتهم. أكثر من سبعة مخيمات فلسطينية تم تدميرها في سورية، وألوف ضحايا القصف والحصار والاعتقال حتى الموت، قضوا على يد النظام السوري وأدواته، وأصبح قرابة ثلث فلسطيني سورية مهجرين خارج الحدود، بيداً أن نكبتهم الثانية التي سبقت الأولى بفضاعتها لم تكن كافيةً لكي تثير حمية المؤتمرين، للتعبير عن أقل واجب التضامن والتعاطف، مع أنين الأخوة الضحايا، الغائبين بين رسائل مغازلة الأعداء، وتحدي خصوم التجنح.

حين يُغيب أصحاب القضية، خلف حسابات أهل السلطة، تصبح كل الشعارات سقط متاع، وينعدم الفارق بين شرعياتٍ متآكلة، تستحيل فيها المنظمة وفصائلها أدواتٍ لخدمة مشروع السلطة، والأخيرة

تُهيكل وظائفها بما يحقّق للاحتلال أمنه واستقراره. قامت هذه المعادلة القسرية، أساساً، على تحويل حركة فتح، تدريجياً، من مشروع تحرّر وطني لكل الشعب الفلسطيني إلى شاهد زور على تصفية الحوامل والمرتكزات الوطنية التي يقوم عليها ذلك المشروع. من هنا، نفهم دلالات ومرامي إهمال مؤتمر "فتح" وتجاهله أي برنامج أو خطة عملية ذات صلة باستنهاض واقع اللاجئين، ومعنى تركهم يواجهون مصيرهم الجماعي، أشتاتاً وفرادى، من خلال الرهان على تبعثر وجودهم المجتمعي، وانكفائهم على هموم نكباتهم الجديدة، توطئةً لاندثار قضيتهم. لا مفاجأة في مستوى اختزال قضية اللاجئين، في النسخة الفتاوية الأخيرة، كل من عايش فصول تهميش أوضاع اللاجئين منذ اتفاق أوسلو، ولا غرابة في عجز بقية الفصائل عن توليد مقاربة أخرى أكثر تعبيراً عن مصالح اللاجئين، لكن هذه المحصلات البائسة تضع اللاجئين، كما لم يسبق من قبل، أمام واقعٍ عارٍ حتى من بريق الشعارات، يفتقدون فيه إلى مظلة الشرعيّة والتمثيل التي كانوا يستظلون بها في العقود الماضية، بل ويشعرون بمزيجٍ من اليأس والغضب، أنهم الضحية الكبرى التي دفعت ثمنَ قيام سلطةٍ على منطقة جغرافية محدّدة، وضحية ربيع عربي أحواله الثورات المضادة إلى نكبةٍ مفتوحة، من عناوينها المؤلمة: تحوّل الحركة الفلسطينية الأم التي عانت طويلاً من بطش النظام السوري إلى حركةٍ يتقاطع موقف رئيسها مع منظري المؤامرة الكونية التي أبدعها النظام الأسدي الممانع لذبح شعبه، ومن في حكمهم. إذ ليس من الحكمة والأخلاق أن يكون الصمت على من تسبّب بمأساة اللاجئين في سورية تكتيكاً سياسياً لحماية سلطةٍ قائمةٍ تحت حراب الاحتلال، وأن يسوّغ ما تعرضوا له من قتل وتكثيف وتهجير، كحال الشعب السوري، بدواعي حماية المصلحة الفلسطينية العليا التي استحالت مصالح شخصية وحزبية ضيقة، فيما أضحى أصحابها الفعليين قطعاناً بشرية هائمة على وجوها في مسالك الهجرة القسرية.

في ضوء انسحاب تلك المظلة الوطنية الجامعة التي شكلتها منظمة التحرير، ورفع غطاءها التاريخي، بعد أن تهتك، عن رؤوس اللاجئين، وهو ما أوجزه مؤتمر "فتح" السابع، وأظهره جلياً بلا مواربة. لم يعد في وسع اللاجئين تعليق قضاياهم الوطنية والإنسانية على حائطٍ آيل للسقوط، وأكثر من ذلك لم يعد يصلح متكاً لأغلبية الكل الفلسطيني الذي أوصلته نزاعات وانقسامات فصائله على المحاصصة السلطوية، ونشوء طبقة سياسية طفيلية، تستمد شرعيتها من إرضاء الاحتلال، ومسايرة كل منها ولأوائه العربية والإقليمية، إلى تراجع الثقة الجمعية بكل الفصائل والمؤسسات التمثيلية القائمة، وعدم الاكتراث، إلى خصومات فرقائها ومصالحاتهم التي تعكس حالة التمزق والتردي في البنى السياسية الفلسطينية، بما في ذلك تيار محمد دحلان الذي يقدم نفسه بديلاً عن أبو مازن، فيما هو جزء من منظومة الفساد الرائجة.

لعلّ في تفحص مواقف اللاجئين وردود أفعالهم على أزمة التمثيل، وشرعيته المهدورة في الواقع الفلسطيني، ما يشير إلى تجاوزها دعوات إصلاح بنى المنظمة ومؤسساتها المتهالكة، طالما أنّ دعاة التصدي لذاك الاستحقاق بعيدون عن هموم شعبهم ومعاناته، ولا يمتلكون القدرة والرغبة لاستعادة روح المشروع الوطني الفلسطيني، وثوابته الكفاحية، وطالما أنهم يحاكون، في بنية تفكيرهم وأدائهم، السياق السلطوي لبقايا النظام الرسمي العربي. يبقى أن أحد أهم الردود التي تحمل بذور التغيير في نظرة اللاجئين لحقوقهم وأدوارهم ومستقبلهم انطلاق مبادرات أهلية ومدنية وسياسية عديدة في أماكن لجوئهم الجديدة، بقدر ما يعبرون من خلالها عن رفض التمثيل الصوري الذي أنتجته المؤسسات القائمة، يحاولون إبداع صيغ جديدة في التعبير عن أصواتهم ومواقفهم وتطلعاتهم، من شأن تطورها وتراكمها أن يفتحا أفقاً جديداً.. لا مكان فيه للإقصاء والمتاجرة بقضية اللاجئين ومعاناة أهلها.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/7

٥٥. في معنى "عودة" إسرائيل إلى أفريقيا

أنطوان شلحت

لا تزال أصداء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في زيارته عدداً من دول أفريقيا في يوليو/ تموز الفائت تتردد، ولا سيما التي تحدّث فيها عن "هدف" تغيير ما سماها "الأغلبية التلقائية" ضد دولة الاحتلال في مؤسسات الأمم المتحدة، والتي تعتمد، بصورة أساسية، على دول من أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وأعلن نتنياهو أن "هذا يتطلب ربما وقتاً طويلاً".

وذكرت تقارير متطابقة بشأن الزيارة أن صيغة نتنياهو لمثل هذه السيرورة هي: إسرائيل يمكنها أن تعرض على دول أفريقيا التعاون الواسع في مجالات مهمة لأي "دولة طامحة للازدهار في الوقت الراهن"، مثل مكافحة "الإرهاب"، تطوير البنى التحتية، إدارة قطاع المياه، الدخول إلى ميدان "السايبير" وربما الغاز الطبيعي. وفي مقابل ذلك، تحصل عدا عن المكاسب الاقتصادية، على دعم سياسي، أو على الأقل تضمن تجنّب دعم هذه الدول المبادرات الدولية التي يقدم الفلسطينيون عليها. وأجمعت معظم التحليلات الإسرائيلية التي تناولت "الهدف" السالف الذي تحدّث نتنياهو عنه، على أنه حتى الآن يبدو بعيد المنال. وأشار بعضها إلى أنه، في السنوات الأخيرة، وسّع الفلسطينيون من نشاطاتهم الدولية، وحصدوا عدة "ثمار رمزية"، بدءاً برفع علم فلسطين في مقر الأمم المتحدة، وصولاً إلى اعتراف برلمانات في أوروبا وحكومات فيها بالسلطة الفلسطينية. وفي الوقت عينه، لفتت هذه التحليلات إلى أنه، من جهة أخرى، ولدى التصويت الأهم في الشأن الفلسطيني خلال السنتين

الأخيرتين، فشل الفلسطينيون في تأمين أغلبية في مجلس الأمن للاعتراف بفلسطين دولة. وكانت رواندا إحدى الدول التي امتنعت عن التصويت، حين سقط الاقتراح الفلسطيني بفارق صوت واحد. ولدى إجمال نتائجه ننتاهو نتائج زيارته، قال "عادت إسرائيل إلى أفريقيا بقوة". وفي واقع الأمر، ليست أفريقيا وحدها أحد أهداف دبلوماسية دولة الاحتلال منذ السنوات القليلة الفائتة، ففي وقتٍ تواجه هذه الدولة "أزمة" مع الإدارة الحالية للولايات المتحدة، وتتعرض لإدانان من أوروبا هي روتينية بمعظمها، تعمل لنسج شبكة علاقاتٍ مع الأجزاء الجنوبية والشرقية من الكرة الأرضية، التي كانت تعتبر، في الماضي، معادية لإسرائيل، خلافاً لأميركا وأوروبا. وهذا يشمل دولاً أفريقية، والهند والصين واليابان في آسيا، وكذلك دولاً مركزية في أميركا اللاتينية. ولا ننسى شبكة العلاقات مع روسيا.

لكن، يبقى لأفريقيا معنى إضافي. بهذا الصدد، نعيد إلى الأذهان أن الأمم المتحدة اتخذت في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني 1975 القرار رقم 3379 الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية، وجاء فيه: "إن الجمعية العامة للأمم المتحدة تقرّر أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري". ومن ضمن جملة أمور أخرى، أحاط ذلك القرار علماً بقرار مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الثانية عشرة في كمبالا من 28 يوليو/ تموز إلى 1 أغسطس/ آب 1975، والذي تضمن "إن النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زيمبابوي وأفريقيا الجنوبية ترجع إلى أصل استعماري مشترك، وتشكل كياناً كلياً، ولها هيكل عنصري واحد، وترتبط ارتباطاً عضوياً في سياستها الهادفة إلى إهدار كرامة الإنسان وحرمته".

وبموجب أحد السيناريوات الإسرائيلية المتداولة، بلورت دولة الاحتلال، في إثر ذلك القرار، استراتيجية خاصة في سبيل إلغائه، بمبادرة شمعون بيريز، وقف في صلبها هدف جلب يهود من إثيوبيا إلى إسرائيل. وتوخت من ذلك توجيه رسالة إلى العالم، وخصوصاً إلى أفريقيا، بأنها ليست دولة عنصرية أو تمييز عنصري.

ومع بدء موجة جلب هؤلاء اليهود من إثيوبيا، قال السفير الإسرائيلي في تلك الدولة الأفريقية إن دولة الاحتلال "هي الوحيدة في العالم التي أحضرت سكاناً سوداً إليها من غير تقييدهم بالسلاسل!". وألغى القرار 3379 عام 1991 من دون أن تغيّر الصهيونية جلدتها. وهذا يحتاج إلى عودة أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/7

٥٦. الصناعة الفلسطينية بمواجهة الإدارة المدنية الإسرائيلية

بكر ياسين اشتية

تطل علينا بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأرقام باهتة لأداء القطاع الصناعي الفلسطيني للسنوات القليلة الماضية، فما بين عناق غير صحي بين اقتصاد ضعيف مستقطب وآخر يمتلك كافة مقومات الاستحواذ، وبين منافسة غير عادلة تخوضها الصناعات الفلسطينية مع مستورد لا يخضع للرقابة الكافية على الضرائب والجودة يبقى السؤال مشروعاً بشأن فاعلية وكفاية السياسات الاقتصادية الفلسطينية المتبعة تجاه القطاعات الإنتاجية، ومدى جدوى العناق الاقتصادي المتسارع مع مكونات اقتصاد الاحتلال، سواء كان برغبة من صناع القرار والمتنفذين فلسطينياً، أو بإرادة إسرائيلية خالصة.

تراجع في الأداء

تعمل في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 قرابة 18 ألفاً وخمسمئة منشأة صناعية، تراجعت قدرتها على تكوين الحسابات القومية خلال الفترة 1995-2015 من 22.9% إلى 13.2% من الناتج المحلي الإجمالي، أما متوسط القيمة المضافة المتولدة فلم يتجاوز ثمانين ألف دولار لكل منشأة خلال العام 2015، وهو ما يعكس صغر حجم المنشآت الصناعية الفلسطينية التي يشغل 98% منها أقل من عشرين عاملاً لكل منشأة، و85% منها فردية الملكية يغلب عليها الطابع العائلي.

ومع استخراج صافي الاستثمار الصناعي الذي يعبر عن مقدار ما يضاف لرصيد رأس المال الصناعي (مجموع ما يضاف من أصول إنتاجية مطروحا منه الاهتلاكات) تتضح مؤشرات التراجع في الأداء للمنشآت الصناعية، حيث نجد صافي الاستثمار يحمل قيمة سالبة منذ بدايات اتفاق أوسلو حتى اللحظة، الأمر الذي يعكس تراجعاً سنوياً ملحوظاً في قدرة القطاع الصناعي الفلسطيني على تعزيز خطوط الإنتاج بتقنيات وأصول رأسمالية قادرة على رفع مستوى الإنتاجية وبالتالي القدرة التنافسية.

ويمكن ملاحظة التسارع في وتيرة التراجع في صافي الاستثمار الفلسطيني من خلال تتبع التراجع الكبير في رصيد رأس المال من -38 مليون دولار إلى -147 مليون دولار للعامين 2010 و2015 على التوالي.

والحديث عن صافي الاستثمار وتقنيات الإنتاج يقودنا لتتبع تراجع إنتاجية الوحدة النقدية المنفقة على عنصر العمل في القطاع الصناعي من 4.4 دولارات عام 2012 إلى 3.2 دولارات عام 2015 (يصل

المؤشر في تركيا إلى 6.7 دولارات)، أي أن كل دولار ينفق على العامل الصناعي الفلسطيني يولد 3.2 دولارات قيمة مضافة.

ومن المعلوم أن تراجع هذا المؤشر يعكس ارتفاعا في متوسط كلفة إنتاج الوحدة، وبالتالي تراجع القدرة التنافسية، الأمر الذي يتضح كذلك بحساب متوسط إنتاجية العامل الصناعي الذي تراجع من 21,723 دولارا للعام 2012 إلى 16,120 دولارا للعام 2015.

منافسة غير متكافئة

في الوقت الذي تشدد فيه الرقابة على شروط المواصفات والمقاييس للمنتجات فلسطينية المنشأ، وفي ظل الرقابة الصارمة على التزاماتها الضريبية والجمركية، وضعف قدرتها على الاستفادة من إعفاءات قانون تشجيع الاستثمار نظرا لحجمها الصغير نسبيا وطابعها العائلي تتفاقم مشكلة الصناعات الفلسطينية في ظل المنافسة غير المتكافئة مع الواردات، فالمستورد الفلسطيني يتمتع بقدرة عالية على التهرب الجمركي والضريبي، وقدرة على التلاعب بشروط جودة ومواصفات السلع المستوردة، مما يجعل الصناعات الفلسطينية في موقف لا تحسد عليه تنافسيا، خاصة مع وكلاء المنتجات الإسرائيلية التي تشكل أكثر من 70% من هيكل الواردات الفلسطينية من الخارج.

ويبدو أن صانع القرار الاقتصادي في فلسطين لا يملك صلاحية المساس بطبقة كبار التجار والوكلاء الحصريين، فلا أقل من تفعيل جهاز الضابطة الجمركية الموكلة له صلاحيات ضبط التهرب الضريبي والتلاعب بالمواصفات والمقاييس، فمن بين أكثر من 65 ألف عنصر أمن فلسطيني في الضفة الغربية لم يفرز لجهاز الضابطة الجمركية إلا ثلاثمئة عنصر ميداني موزعين على ثلاث وريديات، مما سهل على المستورد الفلسطيني التهرب من التزاماته تجاه الضريبة والمواصفات، وبالتالي رفع قدرته التنافسية مقابل المنتج الوطني.

والأمثلة كثيرة على مظالم الصناعات الوطنية، نذكر منها صناعة الألبان والأجبان التي تواجه منافسة غير متكافئة مع المنتجات الإسرائيلية التي تغرق أسواقنا الفلسطينية دون أن تستوفي شروط المواصفات الفلسطينية من حيث نسبة المضافات الكيميائية والمواد الحافظة المرتفعة، ودون أن تحمل بطاقة بيان توضح تاريخ الإنتاج، وهي تجاوزات كفيلة بسحب وإتلاف وتغريم أي منتج فلسطيني ثبتت عليه تلك التجاوزات.

السلطة الفلسطينية ليست اللاعب الوحيد

مع تراجع قدرة المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية على تنظيم شؤون الأسواق، سواء كان ذلك بفعل متعمد من قبل الجانب الإسرائيلي أو بسوء إدارة وتخطيط فلسطيني، في الحالتين بدأنا نلاحظ ظهور لاعب جديد في المشهد الاقتصادي الفلسطيني الداخلي، وهو ما يمكن اعتباره عودة ناعمة للإدارة المدنية الإسرائيلية من خلال كبار التجار والمستثمرين الفلسطينيين الذين لا يجاهرون (في المرحلة الراهنة على الأقل) بعلاقتهم الاقتصادية المباشرة مع من تعتبره دولة الاحتلال الحاكم المدني الإسرائيلي للضفة الغربية يوأف موردخاي، سواء في مقره بمستعمرة بيت إيل المحاذية للعاصمة السياسية رام الله أو في مقره بمدينة القدس.

فمن كلا المقربين يتم تسجيل شركات فلسطينية استثمارية وشركات تجارية مع الإسرائيليين مع تسهيل إجراءات الاستيراد، ومنح تصاريح وبطاقات (VIP) لأغراض تسهيل العناق والذوبان غير الصحي بين الاقتصاديين الفلسطيني والإسرائيلي تمهيدا لمرحلة ضم معظم أراضي الضفة الغربية إداريا وسياسيا وأمنيا إلى دولة الاحتلال، الأمر الذي أعتقد أنه بات أقرب مما كنا نتخيل، ففي السنة الماضية وحدها تم تسجيل 86 شركة فلسطينية برقم مشغل مرخص إسرائيلي من خلال الحاكم المدني الإسرائيلي دون الرجوع لمؤسسات السلطة الفلسطينية، هذا إضافة لأكثر من 2.5 مليار دولار استثمارات فلسطينية في الجانب الإسرائيلي، وما لا يقل عن خمسمئة مليون دولار استثمارات وشركات فلسطينية في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية.

والواضح هنا أن تلك الشركات الاقتصادية وعناق السلام الاقتصادي من قبل رأس المال الفلسطيني الباحث عن تعزيز مكاسبه الاستثمارية سيسرعان مخططات الضم والدمج، الأمر الذي يعيدنا لما بدأنا الحديث عنه، وهو ضرورة توفر إرادة فلسطينية حقيقية لدعم وتحفيز القطاعات الإنتاجية الوطنية ومنحها كامل الدعم والأفضلية في وجه المنافس التجاري بوكالة أو شراكة إسرائيلية.

خلاصة القول إنه إذا لم يظهر كفلسطينيين للعالم قدرة عالية على إدارة الأزمة فلن يقف أي طرف في صفنا، فالإخفاقات المستمرة في إدارة ملفات العجز المالي، وتراجع القدرة الإنتاجية، وضبط الأسواق، والفقر والبطالة والفساد المالي والإداري كلها ستعجل انهيار المنظومة المالية والاقتصادية للسلطة الفلسطينية ليكون البديل المعد سلفا حاضرا بقوة، وهو عودة الإدارة المدنية الإسرائيلية لتولي مقاليد الحكم في الضفة الغربية، الأمر الذي يتطلب منا وبكل تأكيد رفع جاهزية قطاعات الإنتاج الصناعي والزراعي لتكون هي خط الدفاع الأول في وجه السلام الاقتصادي المزعوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/5

٥٧. وحش دستوري

يحيئيل غوتمان

إن التلاعبات والشقليات القانونية التي تتم هذه الأيام في الكنيست وفي سلطات الحكم الأخرى، في ظل إخضاع القانون وخلق وحوش دستورية لا تستوي مع القانون الداخلي ومع القانون الدولي، مخيفة وتثير الاشمئزاز. وكل ذلك باعتبارات سياسية في مستوى البيبيين، لأجل عدم الإغضاب، لا سمح الله، للمستوطنين الذين استوطنوا أراضي فلسطينية خاصة في المستوطنات على طول وعرض يهودا والسامرة. لقد وصف النائب بيني بيغن ذلك "بالسلب"، لأن لديه استقامة فكرية ونزاهة تجعله يسمي الولد باسمه دون غسل الكلمات.

لم يكن لقانون التسوية ولن يكون أي أمل في أن ينجح في اختبارات محكمة العدل العليا والقانون الدولي. ومن جهة أخرى، لا بد أن له قيمة سياسية، لأن المبادرين إليه يغمزون للمستوطنين: انظروا، نحن نفعل كل ما في وسعنا كي نسوخ الفاسد، وإذا فشل هذا - فهو فقط بسبب المحاكم في البلاد وفي العالم، فانزلوا عليها هي باللائمة.

ان المبنى القانوني الجديد الذي يفترض أن يشكل بديلاً للمادة المتعلقة بعمونة في قانون التسوية غير الدستوري هو تفسير أصيل، ولكنه ليس بالضرورة قانوني، فيما يتعلق بدور الجيش في الأراضي التي احتلت وتحتجز بطريقة قتالية. فبعد الحرب في 1967 نشب خلاف حاد في الجمهور بين من يعتقدون بأن هذه أراضٍ محتلة وبين أولئك الذين ادعوا بأن هذه أراضٍ محررة. واليوم أيضاً، بعد نحو خمسين سنة لم ينته هذا الخلاف. مئير شمغار، المستشار القانوني في حينه، ولاحقاً رئيس المحكمة العليا، صنف يهودا والسامرة كـ "أراضٍ محتزة" - اسم حيادي، ولغرض النقاش نتمسك نحن أيضاً بهذا التعريف.

يوجد في يهودا والسامرة ضابط يسمى المسؤول عن الأملاك الحكومية والمتروكة في المناطق. وهو يعمل بقوة الحاكم العسكري ويفعل التشريع الأمني للحاكم العسكرية. دوره، ضمن أمور أخرى، هو أن يدير بشكل مؤقت الأراضي الخاصة التي لم يعثر على أصحابها وهو يشكل نوعاً من الوصي على أصحاب الأراضي الفلسطينيين الغائبين أولئك. وذلك - إلى أن يعثر عليهم إذا تم ذلك على الإطلاق. وحسب القانون الدولي، فإنه يمكن أن تستخدم أراضي الغائبين بشكل مؤقت فقط، وليس بشكل دائم، وبالأساس لأغراض أمنية. وذلك لأنه إذا ما وعندما يمثل المالكون ويثبتون بأن الأرض بملكيتهم، فإنها تعود إلى حيازتهم.

بجوار عمونة توجد أراضٍ أخرى لغائبين. أصحابهم لم يعثر عليهم وبالتالي فإنها تندرج ضمن تصنيف أراضي الغائبين ويديرها الوصي بشكل مؤقت، كما أسلفنا. السؤال القانوني الأساس هو: هل

سكن المستوطنين يمكنه أن يعتبر استخداما مؤقتا للأرض حسب تعريف القانون الدولي وهل يستجيب مثل هذا الاستخدام للسكان لمطلب الوصاية المكلف بها الوصي في المناطق. اعتقاد معظم رجال القانون الخبراء في القانون الدولي هو أن مثل هذه التسوية لا تستوي مع القانون الدولي وان المحاكم الدولية لن تعترف بهذا العمل الذي يخصص الأرض مؤقتا لأغراض السكن - سواء كان هذا لثمانية أشهر أم لثلاث سنوات. إذا كان هذا بالفعل هو الوضع القانوني، فهناك احتمال معقول بان حتى محكمة العدل العليا في البلاد لن تعترف بذلك والبناء القانوني هذا لحل مشكلة مستوطني عمونة سينهار.

معاريف

الغد، عمان، 2016/12/7

٥٨. جميع أضرار صيغة الغاز

نحاميا شترسلر

الأمر لم يعد يحتمل. ضرر آخر وآخر. كم يمكن أن نعاني من صيغة الغاز الفظيعة؟ أمس قدم السفير الجديد لإسرائيل في تركيا، ايتان نائيه، أوراق اعتماده لرجب طيب أردوغان، بعد ست سنوات من القطيعة الكاملة في أعقاب حادثة "مرمرة". في الأسبوع الماضي أعلنت النيابة العامة في تركيا عن إلغاء المحاكم التي دارت ضد جنود "شبيبتت" والضباط الرفيعين بسبب مشاركتهم في السيطرة على سفينة "مرمرة". وفي الحاليتين فان المتهم هو صيغة الغاز.

لماذا هي متهمه؟ لأن أردوغان كان يمكنه التوقيع على اتفاق مصالحة مع إسرائيل منذ ثلاث سنوات، بعد اعتذار نتنياهو له. وأيضا كان على استعداد لدفع التعويضات لعائلات القتلى، لكن رئيس تركيا رفض. فهو لم يكن يرغب في المصالحة. وقد حدث التحول في شهر أيار عندما حصلت صيغة الغاز على سريان المفعول النهائي والمطلق، وفهم أردوغان أن إسرائيل قد تحولت إلى قوة عظمى في مجال الغاز، ويمكنه شراء الغاز منها، وبالتالي تقليل اعتماده المزعج على روسيا وبوتين. لذلك أعلن أن إسرائيل هي دولة هامة لتركيا، ووقع في حزيران على اتفاق المصالحة. وزير الطاقة يوفال شتاينيتس كان الوزير الأول الذي زار تركيا بعد التوقيع، وهذا لم يكن صدفة. والآن يتم تبادل السفراء وإلغاء المحكمة. وكل ذلك بسبب صيغة الغاز الفظيعة.

شيلي يчимوفيتش وزملاؤها فعلوا كل شيء لعدم حدوث ذلك. فقد حاربوا بكل السبل هذه الصيغة، وأرادوا دفن الغاز عميقا في الأرض، وعارضوا التصدير بكل قوتهم وبثوا الأكاذيب. يчимوفيتش قالت بشيء من التشكيك إن "لافيتان لن يتطور". ويفضل ترك الغاز في الأرض للأجيال القادمة. ولكن

جميع الخبراء قالوا إن استخدام الغاز سيستمر فقط لثلاثين سنة قادمة، وبعد ذلك سيتم استبداله بمصادر طاقة أخرى لا تتلاشى. لذلك إذا لم نقم بالتصدير الآن فسنخسر 300 مليار شيكل، ومداحيل الضرائب. أي ستكون هناك أموال أقل للصحة والتعليم والبنى التحتية. ولكن هذا جيد، لأنه مثلما قال لينين: "كلما كان الوضع أسوأ كلما كان أفضل".

يحييموفيتش وأصدقاؤها في اليسار المتطرف (اسحق هرتسوغ لا ينتمي إليهم) أرادوا أيضا تأمين حقول الغاز. ولو كانت هذه الكارثة ستحدث فلن يكون أي تطوير أو تصدير، تماما مثلما يحدث في الوقت الحالي في فنزويلا الاشتراكية حيث قام هوغو شافيز بتأمين حقول النفط، وقضى بذلك على صناعة النفط الفاخرة وأخذ فنزويلا نحو الفقر والعوز.

أحد الكتاب البارزين ضد الصيغة هو امنون برتغالي (الذي يتم تعريفه من فوق كل منصة بأنه حاصل على لقب الدكتوراه رغم أنه حاصل على البكالوريوس فقط، في مجال لا يتعلق بالاقتصاد). وقد كتب وعاد وكتب "لفيتان لن يتطور... الغاز سيظل في أعماق البحر". وأوضح قائلا: "ليس هناك من نبيعه الغاز... وليست هناك إمكانية تقنية اقتصادية لوضع أنبوب للغاز يصل إلى أوروبا". ولكن لفيتان يتطور في هذه الأيام وهناك زبون هو الأردن.

إن تطوير لفيتان يعني الازدهار في أعقاب استثمار 6 - 7 مليارات دولار بعد ثلاث سنوات، بعد بدء الغاز في التدفق. وموقع كريش تنين تم بيعه مؤخرا لشركة يونانية، رغم تنبؤ المعارضين بأن هذا لن يحدث أيضا.

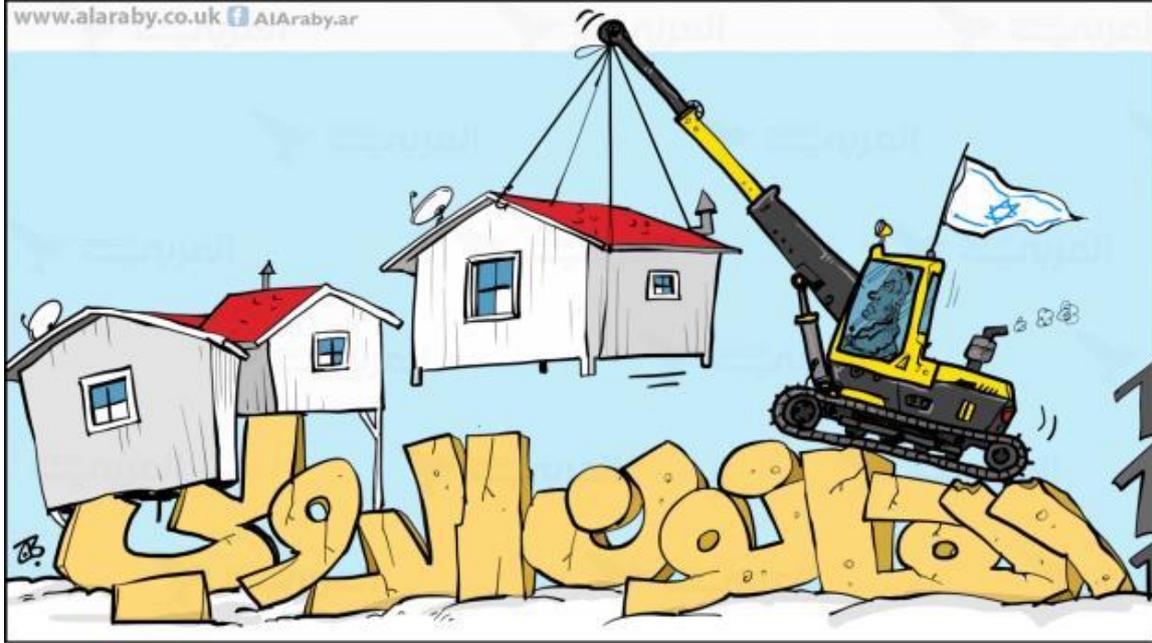
لكن كل ذلك لا يساوي شيئا أمام الضرر التالي: في الأسبوع الماضي عقد في يوستن تكساس مؤتمر اقترحت فيه وزارة الطاقة على 30 شركة كبيرة، 24 موقع في البحر المتوسط يمكن التنقيب عن الغاز والنفط فيها وإدخال المنافسة إلى هذا المجال. وهذا يحدث فقط لأن صيغة الغاز تم اعتمادها، رغم جميع محاولات إفشالها.

في هذه الأيام بالذات يجري شتاينيتس (الذي بدوره لم يكن هذا ليحدث) عدد من النقاشات مع زملائه في حوض البحر المتوسط من أجل إنشاء ثلاثة أنابيب للغاز، واحد لتركيا وواحد لمصر وواحد لإيطاليا، مع محطات ثانوية في قبرص واليونان. صحيح أن الحديث يدور عن خطة فقط، لكن من يجب الدولة يجب عليه أن يأمل بحدوث ذلك. أنا على يقين أن يحييموفيتش سعيدة من سماع هذه الأنباء الجيدة عن نجاح صيغة الغاز.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٥٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/12/6